

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا - قسم تعليم اللغة العربية - مرحلة الماجستير



تحليل الأخطاء النحوية

في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري

(دراسة وصفية تحليلية في جامعة الكريمة الإسلامية بسومنب - مادورا - جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

د. قريب الله بابكر مصطفى

د. الحاج نور حسن عبد الباري

إعداد:

الطالب : فخر كورنيادي

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٢

العام

٢٠١٢ م / ١٤٣٣ هـ

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا - قسم تعليم اللغة العربية - مرحلة الماجستير



تحليل الأخطاء النحوية

في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري

(دراسة وصفية تحليلية في جامعة الكريمة الإسلامية بسومنب - مادورا - جاوى الشرقية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إشراف:

د. قريب الله بابكر مصطفى

د. الحاج نور حسن عبد الباري

إعداد:

الطالب : فخر كورنيادي

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٢

العام

٢٠١٢ م / ١٤٣٣ هـ

استهلال

قال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾

(يوسف: ١-٢)

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ وَخَيْرُ الْخَطَّائِينَ النَّوَّابُونَ»

(رواه ابن ماجه في سننه عن أنس بن مالك)

قال الثعالبي:

«إِنَّ مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَبَّ رَسُولَهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

وَمَنْ أَحَبَّ الرَّسُولَ الْعَرَبِيَّ أَحَبَّ الْعَرَبَ،

وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبَ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي بِهَا نَزَلَ أَفْضَلُ الْكِتَابِ عَلَيَّ أَفْضَلِ الْعِجْمِ وَالْعَرَبِ،

وَمَنْ أَحَبَّ الْعَرَبِيَّةَ عُنِيَ بِهَا وَثَابَرَ عَلَيْهَا وَصَرَفَ هَتَّةَ إِلَيْهَا»

(فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، ص: ٢)

إهداء

أهدي هذا البحث المتواضع :

- ١- إلى والدي العزيز ((رهوييني بن محسن))، وأمي الحنون ((مشروقية)) اللذَّين تلقَّيتُ عل يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق والوفاء، وعرفتُ في نفسيهما السماحة والطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير.
- ٢- إلى أساتذتي ومشايخي الذين قد بذلوا جهودهم في تعليمي وتربيتي طوال دراساتي السابقة، أدين لهم بالكثير تقديراً وإجلالاً.
- ٣- إلى جميع المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الكريمة الإسلامية.
- ٤- إلى سائر أصدقائي في كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الفصل "أ" قسم تعليم اللغة العربية، شكراً عظيماً لكل المساعدة المادية وغير المادية والمرافقة خلال الدراسة وعملية كتابة هذا البحث.
- ٥- إلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الانسان من علق، وعلم بالقلم، وعلم الانسان ما لم يعلم،
والصلاة والسلام على سيد الأنام حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه
والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد؛

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد
والثناء، وبعد حمد الله تعالى أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل
في خروج هذا البحث إلى حيّز الوجود ولم يبخل أحدهم بشيء طلبت، ولم يكن
يحدوهم إلاّ العمل الجادّ المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم
الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج شهداء صالح، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور قريب الله بابكر مصطفى، المشرف الأول لهذا البحث،
فحقاً يطيب لي أن أشكره وأقدره، فقد قدم للباحث كلّ العون والتشجيع طوال فترة
إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوماً عن مساعدة الباحث
وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث فله منّي
خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

سماحة الدكتور الحاج نور حسن عبد الباري، المشرف الثاني الذي أفاد
الباحث علمياً وعملياً ووجه خطواته في كلّ مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية

فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومن الباحث عظيم الشكر والتقدير.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور اندس متمم مختار، رئيس جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا، كما يطيب لي أن أتوجه بكل الحب والشكر ولزملائي الأعزاء في جامعة الكريمة الإسلامية.

والشكر موصول لأسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل عظيم في إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حبّ للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالدتي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعاؤها المستمرّ خير معين لي في حياتي.

وأخيراً، لأصدقائي وكلّ من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان. والله وليّ التوفيق.

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا – قسم تعليم اللغة العربية – مرحلة الماجستير



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب :

الاسم : فخر كورنيادي

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٢

موضوع البحث : تحليل الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى

في التعبير التحريري (دراسة وصفية تحليلية في جامعة

الكرنيمية الإسلامية بسومنب مادورا جاوى الشرقية)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور الحاج نور حسن عبد الباري

الدكتور قريب الله بابكر مصطفى

رقم التوظيف:

رقم التوظيف:

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور شهداء صالح نور

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا - قسم تعليم اللغة العربية - مرحلة الماجستير



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

تحليل الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري
(دراسة وصفية تحليلية في جامعة الكريمة الإسلامية بسومنب - مادورا - جاوى الشرقية)
بمبحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : فخر كورنيادي رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٢
قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة
الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الجمعة، ٢٩ يونيو ٢٠١٢ م
وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. د. شهداء صالح نور رئيساً ومناقشاً التوقيع :
٢. د. بكرى محمد بنحيت مناقشاً خارجياً التوقيع :
٣. د. قريب الله بابكر مصطفى مشرفاً ومناقشاً التوقيع :
٤. د. نور حسن عبد الباري مشرفاً ومناقشاً التوقيع :

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف: ١٩٥٦١٢١١١٩٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم الكامل : فخر كورنيادي

رقم التسجيل : ١٠٧٢٠٠١٢

العنوان : كرسى فوتي، كفورا، سومنب، مادورا

أقرّ بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان :

تحليل الأخطاء النحوية

في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري

(دراسة وصفية تحليلية في جامعة الكريمة الإسلامية بسومنب مادورا جاوى الشرقية)

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحدٌ استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلاً ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. وحررتُ هذا الإقرار بناءً على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحدٌ على ذلك.

مالانج، ٩ يوني ٢٠١٢م

توقيع صاحب الإقرار

فخر كورنيادي

مستخلص البحث

فخر كورنيادي، ٢٠١٢ م، تحليل الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري (دراسة وصفية تحليلية في جامعة الكريمة الإسلامية بسومنب - مادورا - جاوى الشرقية)، المشرف الأول: الدكتور قريب الله بابكر مصطفى، المشرف الثاني: الدكتور نور حسن عبد الباري.

الكلمات الأساسية : تحليل الأخطاء النحوية، النواسخ الصغرى، التعبير التحريري

إن الاستخدام غير الصحيح في قاعدة نحوية في تعليم اللغة يمكن أن يوقع في الأخطاء اللغوية تحريرية كانت أو شفوية. وقد عرض كثيرٌ من العلماء الأساليب والطرق لحل تلك المشكلة، منها طريقة تحليل الأخطاء. فمن خلال تجربة الباحث في تعليم اللغة، لاحظ أن الدارسين حينما يعبرون عن اللغة العربية تحريراً، يقعون في بعض الأخطاء الشائعة، ومن هذه الأخطاء استعمال النواسخ الصغرى كإحدى النواحي النحوية التي كثر استعمالها في مجالات الكلام والإنشاء أو الكتابة العربية. والأهداف من هذا البحث هي وصف الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا، وعدد تكرار تلك الأخطاء عندهم. ويهدف أيضاً إلى معرفة الأسباب الداعية لوقوع تلك الأخطاء، ثم البحث عن الحل المناسب لهذه الأخطاء.

ومنهج هذا البحث من البحث الوصفي التحليلي، الذي يتركب من: (١) التعرف على الأخطاء، (٢) تصنيف الأخطاء، (٣) تحديد الكمية لكل نوع من الأخطاء. أما مجتمع البحث فيتكون من طلبة المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب، العام الجامعي: ٢٠١١-٢٠١٢ م. ومن الأدوات لجمع البيانات: (١) الاختبار، (٢) والملاحظة، (٣) والمقابلة.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص فيما يأتي: (١) إن الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في تعبير الطلبة التحريري تشتمل على نوعين من الأخطاء، وهما: أ) الأخطاء الإعرابية؛ التي يبلغ عددها ٨ أخطاء (٦، ٢١%)، تتكون من أخطاء نواسخ (كان) وأخواتها: ٣ أخطاء (٥، ٣٧%)، وأخطاء نواسخ (إن) وأخواتها: ٥ أخطاء (٥، ٦٢%). ب) الأخطاء التركيبية؛ التي يبلغ عددها ٢٩ خطأ (٣، ٧٨%)، تتكون من أخطاء نواسخ (كان) وأخواتها: ٢٢ خطأ (٨، ٧٥%)، وأخطاء نواسخ (إن) وأخواتها: ٧ أخطاء (٣، ٢٤%). (٢) الأسباب الداعية لوقوع هذه الأخطاء هي: أ) قلة استيعاب الدارسين قواعد اللغة العربية. ب) قلة التدريبات من قبل الأساتذة لدى الدارسين شفوية كانت أم تحريراً، وعدم فعالية طريقة التدريس في النحو. ج) نقصان التكيف من قبل المدرسين في تنوع طرق التدريس، وضعف ثقة الطلبة بأنفسهم مع أن لهم المعرفة في النحو. (٣) إن العلاج أو الحل المناسب لهذه الأخطاء هو: أ) تقوية الدارسين أو الطلبة على استيعاب القواعد العربية. ب) تكثير التدريبات شفويةً كانت أم تحريرية. ج) تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم. د) اختيار الطرق السهلة المناسبة في التدريس واستخدام وسائل الإيضاح.

مستخلص باللغة الإنجليزية

Pahar Kurniadi, 2012, *Error Analysis of Arabic Grammatical Using Nawasikh Sughra in Student Compose of Islamic University Al-Karimiyah Baraji Sumenep Madura, (A Descriptive Analytical Study)*. Advisors: 1) Dr. Gareeb Allah Babiker Musthofa, 2). Dr. H. Nur Hasan Abdul Bari, MA.

Keywords: *Error Analysis, Nawasikh Sughra, Arabic Compose.*

The incorrect use of grammatical base in the education of language can be signed in linguistic errors were written or oral. The view of many scholars methods and ways to solve that problem, including the method of analysis errors. It is through the experience of the researcher in language teaching, note that when students express in writing the Arabic language, they fall in some common mistakes, and use these errors as one of the grammatical aspects that are all too used in the areas of speech and the construction or Arabic script.

The objectives of this research is to describe the errors on the use of *Nawasikh Sughro* in editorial expression of second-level students at the STIA Baraji Sumenep Madura. And the amount of repeat those mistakes with them. It also aims to find out the reasons for the occurrence of these errors, then search for a suitable solution for these errors.

This research used methodology of descriptive analytical research, that consist of three steps: 1) Identify errors, 2) Classification of errors, 3) Determine the quantity of each type of errors. The research community (subject) is made up of students of second level of STIA Baraji Sumenep Madura, vernacular university: 2011-2012 AD. The instruments of this research to collect data are: 1) Test, 2) and Observation, 3) and the Interview.

The results of this research can be summarized as follows: The grammatical errors in the use of *Nawasikh Sughra* in editorial expression of the students include two types of errors, namely: a) Syntactic Errors; that of the 8 errors (21.6%). b) Structural Errors; that of the 29 errors (78.3%) .

The reasons for the occurrence of these errors are: a) Lack of students absorb the rules of the Arabic language. b) Lack of training of teachers before the students were verbally or in writing, and ineffective method of teaching grammar. c) Decrease of air conditioning by teachers in the diversity of teaching methods, and lack of confidence on their own students with the knowledge that they have in the way.

The treatment or a suitable solution for these errors is the following: a) Strengthen the learners or students to absorb the Arabic grammar. b) Increase the numbers of the exercises was a verbal or written. c) To encourage students to trust themselves. d) Appropriate selection of easy ways of teaching and the use of aids.

مستخلص باللغة الإندونيسية

Pahar Kurniadi, 2012, *Analisis Kesalahan Tata Bahasa Arab dalam Pemakaian Nawasikh Sughra di Karangannya Mahasiswa Sekolah Tinggi Islam Al-Karimiyah Baraji Sumenep Madura (Studi Deskriptif Analitis)*. Pembimbing: 1) Dr. Gareeb Allah Babiker Musthofa, 2). Dr. H. Nur Hasan Abdul Bari, MA.

Kata Kunci: *Analisis Kesalahan Tata Bahasa Arab, Nawasikh Sughra, Mengarang.*

Penggunaan tata bahasa yang salah dalam pembelajaran bahasa dapat menyebabkan kesalahan berbahasa, baik itu lisan ataupun tulisan. Para ahli bahasa telah mencoba mencari solusi untuk memecahkan problema tersebut, salah satunya dengan metode analisis kesalahan (*Tahlil al-Akhto'*). Peneliti dalam pengajaran bahasa, memperhatikan bahwa ketika siswa mengekspresikan dalam menulis bahasa Arab, mereka sering mengalami beberapa kesalahan umum, dan peneliti sengaja menggunakan metode ini untuk melihat dan mencari solusi kesalahan tata bahasa yang banyak digunakan dalam komunikasi dan tulisan Arab

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan kesalahan pada penggunaan *Nawasikh Sughro* pada tulisan mahasiswa semester kedua di STIA Baraji Sumenep, dan jumlah pengulangan kesalahan tersebut. Selain itu bertujuan untuk mengetahui alasan terjadinya kesalahan tersebut, kemudian mencari solusi yang cocok untuk kesalahan ini.

Penelitian ini menggunakan metode penelitian deskriptif analitis, yang terdiri dari tiga langkah: 1). Identifikasi kesalahan, 2). Klasifikasi kesalahan, 3). Penentuan jumlah setiap jenis kesalahan. Populasi penelitian ini terdiri dari mahasiswa tingkat dua STIA Baraji Sumenep tahun ajaran: 2011-2012. Adapun instrument penelitian untuk pengumpulan data adalah Tes, observasi, dan wawancara.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: 1) kesalahan tata bahasa dalam penggunaan *Nawasikh Sughra* dalam karangan siswa meliputi dua jenis kesalahan, yaitu: a) Kesalahan Sintaksis; terdapat 8 kesalahan (21,6%), b) Kesalahan Struktural, terdapat 29 kesalahan (78,3%). 2) Faktor-faktor penyebab terjadinya kesalahan ini adalah: kurangnya penyerapan siswa terhadap kaidah bahasa Arab (nahwu), kurangnya latihan dari guru untuk siswa secara lisan atau tulisan, metode yang tidak efektif dalam pengajaran tata bahasa Arab, dan kurang percaya diri pada siswa ketika menulis karangan berbahasa Arab. 3) Solusi yang cocok untuk kesalahan ini adalah sebagai berikut: a) Memperkuat kemampuan peserta didik atau siswa dalam menyerap tata bahasa Arab. b) Meningkatkan jumlah latihan secara lisan atau tulisan. c) Mendorong siswa untuk percaya diri. d) Memilih metode atau cara yang mudah dan sesuai dalam pengajaran, misalnya dengan penggunaan alat bantu.

محتويات البحث

| الصفحة | الموضوع |
|--------|-----------------------------------|
| أ | استهلال |
| ب | إهداء |
| ج | شكر وتقدير |
| هـ | تقرير المشرفين |
| و | اعتماد لجنة المناقشين |
| ز | إقرار الطالب |
| ح | مستخلص البحث |
| ط | المستخلص باللغة الإنجليزية |
| ي | المستخلص باللغة الإندونيسية |
| ك | محتويات البحث |
| س | قائمة الجداول |
| ع | قائمة الملاحق |

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

| الصفحة | الموضوع |
|--------|-------------------|
| ٢ | مقدمة |
| ٥ | أسئلة البحث |
| ٥ | أهداف البحث |

| | |
|---|------------------------|
| ٦ | فروض البحث |
| ٧ | أهمية البحث |
| ٨ | حدود البحث |
| ٨ | تحديد المصطلحات |
| ٩ | الدراسات السابقة |

الفصل الثاني الإطار النظري

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| ١٦ | المبحث الأول : تحليل الأخطاء |
| ١٦ | أ. تعريف الأخطاء اللغوية |
| ١٩ | ب. أهداف تحليل الأخطاء |
| ٢٠ | ج. مصادر الأخطاء اللغوية |
| ٢٢ | د. تصنيف الأخطاء اللغوية |
| ٢٥ | هـ. عملية تحليل الأخطاء اللغوية |
| ٢٧ | المبحث الثاني : الموضوعات النحوية |
| ٢٧ | أ. تعريف النحو |
| ٢٨ | ب. تصنيف النحو |
| ٣٢ | المبحث الثالث : النواسخ الصغرى |
| ٣٢ | أ. تعريف النواسخ |
| ٣٣ | ب. أقسام النواسخ وأحكامها |

| | |
|----|---|
| ٤٠ | المبحث الرابع : مهارة الكتابة أو التعبير التحريري |
| ٤٠ | أ. مفهوم الكتابة |
| ٤١ | ب. طبيعة الكتابة وأهميتها |
| ٤٢ | ج. الأهداف في تعليم الكتابة |
| ٤٣ | د. المبادئ المهمة في تعليم الكتابة |
| ٤٦ | هـ. طرق تعليم مهارة الكتابة |

الفصل الثالث منهجية البحث

| الصفحة | الموضوع |
|--------|----------------------------|
| ٥٠ | منهج البحث |
| ٥٠ | مجتمع البحث وعينته |
| ٥١ | أدوات البحث |
| ٥٣ | مصادر البيانات |
| ٥٣ | أسلوب تحليل البيانات |
| ٥٤ | مراحل تنفيذ الدراسة |

الفصل الرابع

نبذة تعريفية عن ميدان البحث وعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

| الصفحة | الموضوع |
|--------|--|
| ٥٨ | المبحث الأول: نبذة تعريفية عن ميدان البحث |
| ٥٨ | أ. الموقع الجغرافي |
| ٥٨ | ب. نشأة الجامعة وتطورها |
| ٥٩ | ج. الطلبة |
| ٥٩ | د. المدرسون |
| ٦١ | هـ. المرافق الجامعية |
| ٦١ | و. المنهج الدراسي |
| ٦٢ | ز. المواد الدراسية |
| ٦٣ | المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها |
| ٦٤ | أ. عرض بيانات الاختبار |
| ٧٣ | ب. عرض بيانات الملاحظة |
| ٧٤ | ب. عرض بيانات المقابلة |

الفصل الخامس

نتائج البحث والخلاصة والتوصيات والمقترحات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|-------------------|
| ٧٨ | نتائج البحث |
| ٨٠ | التوصيات |
| ٨١ | المقترحات |

قائمة المصادر والمراجع

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---------------------------------|
| ٨٢ | المصادر المراجع العربية : |
| ٨٢ | - كتب |
| ٨٤ | - بحوث علمية |
| ٨٦ | - دوريات ونشرات |
| | المراجع الأجنبية : |
| ٨٦ | - كتب |

قائمة الجداول

| الصفحة | الموضوع | الرقم |
|--------|--|-------|
| ٥٩ | عدد الطلبة لأربع سنوات دراسية | ١ |
| ٦٠ | المدرسون في قسم تعليم اللغة العربية | ٢ |
| ٦٥ | الأخطاء النحوية في استخدام النواسخ الصغرى | ٣ |
| ٦٥ | تفصيل الأخطاء الإعرابية والأخطاء التركيبية | ٤ |
| ٦٦ | الأخطاء في استعمال نواسخ (كان) وأخواتها | ٥ |
| ٦٧ | الأخطاء في استعمال نواسخ (إن) وأخواتها | ٦ |

قائمة الملاحق

| الصفحة | الموضوع | الرقم |
|--------|--|-------|
| ٨٨ | أسئلة الاختبار | ١ |
| ٩١-٨٩ | نماذج أوراق الاختبار التعبير التحريري | ٢ |
| ٩٧-٩٢ | وصف الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى | ٣ |
| ٩٨ | دليل المقابلة الحرة للمدرس | ٤ |
| ٩٩ | خطاب عميد كليات الدراسات العليا بمالانج إلى رئيس جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب | ٥ |
| ١٠٠ | خطاب رئيس جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب إلى عميد كليات الدراسات العليا بمالانج | ٦ |
| ١٠١ | بطاقة الإشراف | ٧ |
| ١٠٣ | السيرة الذاتية للباحث | ٨ |



الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

- أ- مقدمة
- ب- أسئلة البحث
- ج- أهداف البحث
- د- فروض البحث
- هـ- أهمية البحث
- و- حدود البحث
- ز- تحديد المصطلحات
- ح- الدراسات السابقة

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

الحمد لله رب العالمين على نعمة الخلق والإنشاء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أوحد الفصحاء، وعلى آله وأصحابه الذين هم لحقيقة كلامه ومجازه كفلاء، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الجزاء، أما بعد :

فإن اللغة العربية مكانةً خاصةً بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوماً بعد يومٍ في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى عدة أسباب، منها: إنها لغة القرآن الكريم، ولغة الحديث الشريف، ولغة العبادة. وبجانب ذلك أن اللغة العربية لغة عالمية بسبب أن عدد متكلميها في العالم واستخدامها في عدة مجالات الحياة يزداد زيادةً عظيمةً.

وسكان إندونيسيا يحتاجون إلى تعليم اللغة العربية مسلمين كانوا أو غيرهم. وبالأخصّ طلبة المعهد الإسلامي. فهؤلاء الطلبة يدرسون اللغة العربية من خلال النحو أكثر من خلال المهارات الأربع. والمشكلات التي تواجه دارسي اللغة العربية في إندونيسيا لا تخلو عن الجوانب الأربعة الآتية:¹

- ١- الجانب التعليمي، ما يتعلق بالمنهج والمعلم والوسائل التعليمية.
- ٢- الجانب الثقافي والاجتماعي، ما يتعلق بالبيئة والمجتمع.
- ٣- الجانب اللغوي، ما يتعلق بخصائص اللغة العربية.
- ٤- الجانب السياسي، ما يتعلق بالصلات الدبلوماسية والقرارات القومية.

¹ Matsna HS, *Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*. Makalah disajikan pada Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA I), Malang, 1999, 24 September. p. 5

ويرى الباحث أن أهم هذه الجوانب السابقة التي تؤدي إلى عديد من المشكلات هو الجانب اللغوي، لأن وجود مشكلات الجوانب الثلاثة الباقية يرجع مصدرها إلى هذا الجانب. الجانب اللغوي يشتمل على خصائص اللغة العربية التي تختلف تماماً عن أنظمة اللغة الإندونيسية. وبصدها القواعد النحوية بأبوابها المتعددة وموضوعاتها الكثيرة.

ومن ثم، فإن الاستخدام غير الصحيح في قاعدة نحوية في تعليم اللغة ويمكن أن يوقع في الأخطاء اللغوية. وهناك من يقول: إن الأخطاء ستظل تظهر مهما كانت المحاولات التي تبذل لاجتنابها. وبين دلاي^٢ أن أحداً لا يمكن لديه أن يتعلم دون وقوع في أخطاء لا تمتنع منها.

وقال كوردر^٣: إن الأخطاء التي ظهرت في عملية التعلم والتعليم تدل على وجود التعليم الحقيقي ونجاح الطلبة في ذلك التعليم. ويقصد بهذا الكلام أن الدارسين إذا وقعوا في الأخطاء وتم تصحيحها فوراً فقليلاً ما يعودون إلى أخطائهم في الأيام القادمة، والأخطاء مع عدم تصحيحها فوراً سوف تؤدي إلى فشل ذريع للدارسين أو للهدف التعليمي.

وقد عرض كثيرٌ من العلماء الأساليب والطرق لحل تلك المشكلة، منها طريقة تحليل الأخطاء والتقابل اللغوي، قال رشدي أحمد طعيمة في هذا المجال:

"تحليل الأخطاء والتقابل اللغوي من بين الفروع الأساسية التي يتناولها علم اللغويات التطبيقية. تفيد دراسة الأخطاء في عدة مجالات، منها تزويد الباحثين بأدلة عن كيفية تعلم اللغة والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتسابها، كما أنها تفيد في إعداد المواد التعليمية، ووضع المناهج واختيار أساليب التقويم المناسبة"^٤. هذا، وبالتالي

² Tarigan, Henry guntur dan Joko Taringan, *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. (Bandung: Angkasa, 1988) p. 21

³ Corder, S. Pit, *Error Analysis and Interlanguage*. (Oxford: Oxford University Press, 1986) p. 54

^٤ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه. (رباط: منشورات المنظمة

سيساعد المعلم في بعض الأمور، منها: تصميم المواد التعليمية المناسبة، وإعداد الاختبارات اللغوية الملائمة، وما إلى ذلك.

وقد كان تحليل الأخطاء معروفا منذ القديم وحتى اليوم مازال الكثير من الباحثين يستفيدون منه لأجل تحليل الأخطاء في العديد من اللغات. وبهذا المدخل يتمكن الباحث من وصف انحرافات دراسي اللغة بصورة منهجية وعميقة ومتكاملة بالإضافة إلى وصف استيعابهم اللغة المدروسة، وذلك كي يساعدهم على اكتساب الكفايات اللغوية بشكل أفضل.

ومثال ذلك ما عقده الجربوع وآخرون. كانوا قد أجروا البحث عن أشكال الأخطاء اللغوية، وهي تضم الأخطاء الصرفية والنحوية والدالية والنطقية. هذه الدراسة حددت العينة في الدارسين الوافدين الذين درسوا اللغة العربية في قسم اللغة العربية جامعة أم القرى السعودية، وكانت عينات البيانات أعمال الطلبة في المستوى العالي^٥.

فمن خلال تجربة الباحث في تعليم اللغة العربية للدارسين الإندونيسيين في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومب في المستويات المختلفة والمواد التعليمية المتعددة لمهارات اللغة العربية، لاحظ أن الدارسين حينما يعبرون عن اللغة العربية تحريرياً أو شفويّاً، يقعون في بعض الأخطاء الشائعة، ومن هذه الأخطاء استعمال النواسخ الصغرى كإحدى النواحي النحوية التي كثر استعمالها في مجالات الكلام والإنشاء أو الكتابة العربية.

ومثل هذه الأخطاء كثيرة الورود وبصرف النظر عن الخلفية اللغوية، ومهما كانت المحاولات الجادة قد بذلت لإزالة تلك الأخطاء، لم تزل موجودة ومستمرة بل متعددة من حين إلى حين ومن بين الأجيال الجديدة. ومثل هذه الأخطاء كادت تشيع في المعاهد الإسلامية الأخرى والجامعات بقسم تعليم اللغة العربية، حتى جاءت

^٥ الجربوع وآخرون، الأخطاء اللغوية التحريرية، (الرياض: أم القرى معهد تعليم اللغة العربية)، ص: ٤٥

الدعوى بأن درس اللغة العربية درس صعبة ممارسته، وليس من السهولة على كل واحد من الطلبة إتقان هذه اللغة.

وهذه الدعاوي التي تجعل الباحث يحاول معرفة مصداقية هذا الزعم الخاطئ باختيار هذا الموضوع وهو دراسة تحليل الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري.

ب- أسئلة البحث

من المنطلق القصير أعلاه، يسعى الباحث أن يجيب عن هذه الأسئلة التالية:

- ١- ما هي الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب، وعدد تكرار تلك الأخطاء عندهم؟
- ٢- ما هي العوامل المؤدية إلى حدوث تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب؟
- ٣- ما هي المعالجة المناسبة لحل تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب؟

ج- أهداف البحث

استناداً إلى أسئلة البحث السابقة، يهدف هذا البحث إلى الأغراض التالية:

- ١- وصف الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب، وعدد تكرار تلك الأخطاء عندهم.

٢- وصف العوامل المؤدية إلى حدوث تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب.

٣- وصف المعالجة المناسبة لحل تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب.

د- فروض البحث

١- إن الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة

المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي تقع على النحو الآتي:

أ) الأخطاء التركيبية في استعمال النواسخ الصغرى في الجملة المفيدة؛

ب) انقلاب الوظيفة الإعرابية بين كان وأخواتها وبين إن وأخواتها؛

ج) الأخطاء الإعرابية في المثني والجمع حين يكون الإعراب منصوباً.

٢- إن العوامل المؤدية إلى حدوث تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ

الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة

الإسلامية براجي سومنب ترجع إلى ثلاثة أسباب أساسية:

أ) قلة استيعاب الدارسين قواعد اللغة العربية؛

ب) قلة التدريبات من قبل الأساتذة لدى الدارسين شفهية كانت أم تحريراً؛

ج) نقصان التكييف من قبل المدرسين في تنوع طرق التدريس، كالإتيان

بالأمثلة واستخدام وسائل الإيضاح.

٣- إن المعالجة المناسبة لحل تلك الأخطاء هي بطريقة تقوية الدارسين أو الطلبة

على استيعاب القواعد العربية وكثرة التدريبات شفهية كانت أم تحريرية،

وتكييف طرق التدريس المتنوعة من قبل المدرس.

هـ- أهمية البحث

يتوقع من هذا البحث وجود المنافع والفوائد نظرياً كانت أو تطبيقية. فمن الناحية النظرية، يرجى من هذا البحث إسهام التبرعات والاقتراحات العلمية لرجال اللغة والباحثين في مجال اكتساب اللغة الثانية، هذا البحث سيعطي لهم المعلومات عن أضراب الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى، وبالأخص لطلبة جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب. وأن تكون نتائج البحث مرجعاً إضافياً للمؤسسة والجامعة في وضع منهج تعليم اللغة العربية.

ومن الناحية التطبيقية، يرجى من هذا البحث إفادة الجامعة والمعهد العالي والمعلمين في تعليم اللغة العربية في :

- ١- أن يتعرفوا المشكلات التعليمية الحقيقية.
- ٢- أن يقوموا المحتوى اللغوي والثقافي في الكتاب المدرسي.
- ٣- أن يعدّوا المواد التعليمية الجديدة^٦.

وبالنسبة للدارسين، تفيد نتائج هذا البحث كالدليل على المواد الصعبة والسهلة حتى ينتبهوا ولا يتساهلوا فيها، وبالتالي ستوصلهم إلى نجاح التعلم في اللغة العربية، خاصة في درس القواعد النحوية. وأيضاً لمن يقوم بكتابة البحث الجامعي، يمكن له أن يجعل نتائج هذا البحث مرجعاً لتحسين نوعية بحثه، ومصدراً لتطور المعرفة والخبرة في تحليل الأخطاء النحوية خلال التعبير التحريري لدى الدارسين.

^٦ محمود إسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، ط. ١ (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود،

و- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية: يحدد الباحث في هذا البحث موضوع "الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري" لدى الطلبة، ويحدد الباحث استعمال النواسخ الصغرى في الأدوات المعينة وليست كلها. تلك النواسخ هي: كَانَ وَصَارَ وَكَيْسَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَبَاتَ وَأَضْحَى وَمَا زَالَ وَمَا دَامَ، وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُنَّ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُنَّ، وَأَيْضاً إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ، فكلها خمس عشرة أداة.

٢- الحدود المكانية: المكان الذي يبحث فيه الباحث هو المستوى الثاني من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الكريمة الإسلامية براحي سومنب، واختار الباحث هذا المكان لأنه أحد المدرّسين في هذا المعهد العالي الذي قام بالتعليم وواجه هذا التحليل بعينه لدى الطلبة.

٣- الحدود الزمانية: يُجرى هذا البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢ م.

ز- تحديد المصطلحات

١- تحليل الأخطاء : هو تقنية لتعرف ووصف وتفسير البيانات أو الحقائق تبعاً لنظامٍ خاص في أخطاء يرتكبها الدارسون باستعمال الإجراءات الموجودة. أو أنه عملية التعرف والوصف والتفسير للأخطاء اللغوية التي يرتكبها الدارس عند دراسته باللغة الأجنبية كلغة ثانية^٧.

٢- الأخطاء النحوية : هي التي يرتكبها الدارس فيما يتعلق بتركيب الجملة وهي من الأخطاء اللغوية أي كل المخالفات اللغوية التي يقوم بها الدارس عن استعمال القواعد للغة الثانية بصفة منظمة ومكررة، وهذه المخالفات إما لعدم

^٧ زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥)، ص ١١٢

معرفة الدارس القواعد اللغوية، وإما لانحرافه بسبب استعماله القواعد بطريقة غير صحيحة.

٣- **النواسخ الصغرى** : هي عبارة عن إحدى الموضوعات النحوية التي تشمل العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فتغير إعرابهما، وتتكون من كان وأخواتها، وإن وأخواتها. وتسمى بالصغرى لأنها تغير إعراب الخبر أو المبتدأ فحسب^٨.

٤- **التعبير التحريري** : عبارة عن القالب الذي يكتب فيه الطلبة أفكارهم ويعبرون عن مشاعرهم وأحاسيسهم خلال أنماط الكلمات والجمل.

٥- **طلبة جامعة الكريمة الإسلامية سومنب مادورا**: عبارة عن مجموعة الطلاب والطالبات في جامعة الكريمة الإسلامية (وهي الجامعة الأهلية الإسلامية التي تقع في قرية براجي سومنب مادورا وقد فتحت قسماً خاصاً في تعليم اللغة العربية منذ ثلاث سنوات). وتحدد العينة طلبة المستوى الثاني ويبلغ عددهم أربعة وعشرين طالباً من الجنسين.

ح- الدراسات السابقة

فقد قام بعض الباحثين بدراسة مماثلة في هذا المجال، ومن تلك الدراسات السابقة التي تتعلق بتحليل الأخطاء هي:

- الدراسة الأولى: محمد عنين، بموضوع: "تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية"، ١٩٩٢، استعمل الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي^٩.

^٨ نور توفيق، فكرة النحاة في علم النحو، -<http://www.scribd.com/doc/59599749/An-Nahwu>

Fikrotutnnahti، ٢٠ فبراير ٢٠١٢ م، ص ٢٢

^٩ محمد عنين، تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة مالانج الحكومية، ١٩٩٢.

وهدف هذا البحث هو وصف الأخطاء اللغوية من الناحية النحوية والصرفية في كتابة الطلاب وتحليلها. ونتيجة هذا البحث تدل على وجود الأخطاء في الصرف والنحو الذي يشمل الحذف والزيادة والأخطاء في التكوين والتنظيم.

- الدراسة الثانية: أزهري أرشد، بموضوع: "تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة الإنشاء لطلبة السنة الثالثة بكلية التربية جامعة علاء الدين بأوجونج فندانج"، ١٩٩٥. استعمل الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي التقويمي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء اللغوية في الإنشاء ووصف العوامل المؤدية لتلك الأخطاء. وأهم نتائج البحث أن الباحث وجد الأخطاء في: الحذف والزيادة في الإضافة والمبتدأ والخبر؛ والمطابقة في المذكر والمؤنث؛ وأخطاء التكوين والتشكيل؛ والتصويب في اختيار المفردات. وفي هذا البحث أيضاً وجد الباحث أسباب الأخطاء منها: عوامل التعب وقلة الاهتمام أو ما يسمى بالعوامل السلوكية، وكذلك السبب من العوامل اللغوية^{١٠}.
- الدراسة الثالثة: شفاعة، "تحليل الأخطاء النحوية والإملائية للبحوث الجامعية لطلبة قسم اللغة والأدب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج"، ٢٠٠١. استعمل الباحث في بحثه المنهج الوصفي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء النحوية والإملائية الواردة في البحوث الجامعية وتحليلها. والنتيجة من هذا البحث هي أن الباحث وجد الأخطاء في استعمال اسم المعرفة والنكرة، والمذكر والمؤنث، وحروف المعاني، والضمائر، والمفرد والمثنى والجمع وإعرابه، والأفعال الزمانية الثلاثة^{١١}.

^{١٠} أزهري أرشد، تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة الإنشاء لطلبة السنة الثالثة بكلية التربية جامعة علاء الدين بأوجونج فندانج، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة علاء الدين بأوجونج فندانج مكاسار، ١٩٩٥.

^{١١} شفاعة، تحليل الأخطاء النحوية والإملائية للبحوث الجامعية لطلبة قسم اللغة والأدب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠١.

- الدراسة الرابعة: مسلمين، "تحليل الأخطاء في استعمال التركيب الوصفي في اللغة العربية" (دراسة في الإنشاء لطلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية النموذجية بماكسار، ٢٠٠٣.
- استعمل الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي والكمي كليهما. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء في استعمال التركيب الوصفي في الإنشاء ووصف الأسباب المؤدية لتلك الأخطاء.
- ونائج البحث تدل على أن الباحث وجد الأخطاء في استعمال التركيب الوصفي المفرد لا الجمع، وأن الأسباب المؤدية إلى حدوث تلك الأخطاء تتوقف على كفاءة الدارسين في استيعاب اللغة العربية وقواعدها واستراتيجي الظاهرية ١٢.
- الدراسة الخامسة: ساترياوان، "تحليل الأخطاء النحوية (دراسة حالية في مهارة الكتابة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية اللغة والأدب العربي بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج"، ٢٠٠٤، استعمل الباحث في بحثه المنهج الوصفي الكيفي.
- وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء النحوية في مهارة الكتابة، وتحليلها. وكانت نتيجة هذا البحث هي : أن الباحث وجد الأخطاء في الجملة الفعلية أكثر وقوعاً من غيرها، ثم تأتي على الترتيب؛ الأخطاء في النعت والمنعوت، والأخطاء في الجملة الاسمية ١٣.
- الدراسة السادسة: سيف الله، "الأخطاء النطقية والنحوية في القراءة لطلاب جامعة يودرتا بباسوروان لقسم اللغة العربية في المستوى الثاني"، ٢٠٠٥. استعمل

^{١٢} مسلمين، تحليل الأخطاء في استعمال التركيب الوصفي في اللغة العربية (دراسة في الإنشاء لطلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية النموذجية بماكسار، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٣.

^{١٣} ساترياوان، تحليل الأخطاء النحوية (دراسة حالية في مهارة الكتابة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية اللغة والأدب العربي بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج)، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٤.

الباحث في بحثه المنهج الوصفي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء النطقية والنحوية في قراءة الطلاب، ثم تحليل تلك الأخطاء.

وأهم النتائج لهذا البحث هي: أن الباحث يجد الأخطاء الصوتية الموجودة في القراءة تشتمل على الإبدال ثم الحذف ثم الزيادة في الحرف ثم المدّ وترك التشديد^{١٤}.

- الدراسة السابعة: محمد شاطبي نووي، "تحليل الأخطاء النحوية في التعبير التحريري لدى طلبة قسم الأدب بجامعة مالانج الحكومية"، ٢٠٠٦. استعمل الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء والنحوية في التعبير التحريري، ثم تحليل تلك الأخطاء.

وكانت نتيجة هذا البحث هي: إن الأخطاء النحوية في إنشاء الطلبة الكتابي هي أخطاء تطبيق التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع والإعراب في المبتدأ والخبر وأخطاء تطبيق قاعدة الصفة والموصوف والتذكير والتأنيث في الفعل والفاعل^{١٥}.

- الدراسة الثامنة: زهودية الريان، تحت العنوان: "الأخطاء الصوتية في القراءة العربية لطلبة وحدة تطوير اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر"، ٢٠٠٧. استعملت الباحثة المنهج الكيفي والكمي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء الصوتية في قراءة الطلاب العربية، ثم تحليل تلك الأخطاء، ووصف الأسباب المؤدية لتلك الأخطاء.

وأما أهم نتائج البحث أن الباحثة وجدت الأخطاء الصوتية تختلف في نطق الكلمات العربية وأصواتها، وعدد التكرار يبلغ إلى ٧٠%. وأن الطلبة بخلفية

^{١٤} سيف الله، الأخطاء النطقية والنحوية في القراءة لطلاب جامعة يودرتا بباسوروان لقسم اللغة العربية في المستوى الثاني، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٥.

^{١٥} شاطبي نووي، تحليل الأخطاء النحوية في التعبير التحريري لدى طلبة قسم الأدب بجامعة مالانج الحكومية، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٦.

المعهد ارتكبوا الأخطاء أقل ممن خلفيتهم خارج المعهد، وأن الأسباب المؤدية إلى حدوث تلك الأخطاء تتوقف على أمور، وهي خلفية لغة الدارسين، وكفاءتهم لقواعد نطق الأصوات العربية، وقلة الأوقات لتعلم اللغة العربية^{١٦}.

- الدراسة التاسعة: نور عيني، والموضوع: "تحليل الأخطاء الإملائية والخطية في الكتابة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بآتشيه الشمالية"، ٢٠٠٧. استعملت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي الكيفي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء الإملائية والخطية في كتابة الطلاب العربية، ثم تحليل تلك الأخطاء، ووصف الأسباب المؤدية لتلك الأخطاء.

وكانت نتيجة البحث هي: إن الأخطاء الإملائية تتعلق بانفصال واتصال الحرف، وتبديل الحرف، وحذفه وزيادته. وأما الأخطاء الخطية تتوقف في صور الحروف وتحسين الكتابة. ومن أهم أسباب هذه الأخطاء هي عدم التدرج في تنظيم المواد الدراسية وتقديمها، وقصور معرفة المدرسين عن قواعد الخط العربي^{١٧}.

- الدراسة العاشرة: محمد سعيد، تحت الموضوع: "الأخطاء النحوية في قراءة الأذكار والصلوات في المجلس الأسبوعي بقرية بومي آيو (مشكلات وتحليل)"، ٢٠١١. استعمل الباحث المنهج الوصفي. وأهداف هذا البحث وصف الأخطاء النحوية في قراءة أعضاء المجلس الأذكار والصلوات، ووصف الأسباب المؤدية لتلك الأخطاء، والمعالجة المناسبة لتلك الأخطاء.

وأما النتيجة هي: إن الأخطاء النحوية في قراءتهم وتعبيرهم عن الأذكار والصلوات قد شاعت وتتراكم حتى وصلت إلى ٩٦% أو درجة الخطورة الكامنة النحوية. أنهم عبروا هذه الأخطاء من استماع المعبر الخاطيء، وأن أعضاء هذه

^{١٦} زهودية الريان، الأخطاء الصوتية في القراءة العربية لطلبة وحدة تطوير اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧.

^{١٧} نور عيني، تحليل الأخطاء الإملائية والخطية في الكتابة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بآتشيه الشمالية، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧.

المجلس ليس عندهم كفاءة واعية في القواعد النحوية. وأنهم يحتاجون إلى معلم اللغة العربية الذي يعطي الفتاوى اللغوية في كل البرامج، ويحتاجون أيضاً إلى الملحق اللغوي عند قراءتهم الأذكار والصلوات، وإن تعليم اللغة العربية خاصة القواعد النحوية محتاج جداً لأعضاء هذه المجلس^{١٨}.

استفاد الباحث من الدراسات السابقة النظريات في تحليل الأخطاء والموضوعات النحوية وتصنيفها، وأنواع الأخطاء؛ وأخذ الباحث أيضاً المنهجية من تلك البحوث في الدراسات السابقة حتى يسهل للباحث في عملية البحث.

بناءً على هذه الدراسات السابقة، استنتج الباحث أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة، لأن الدراسات السابقة أغلبها تركز في مهارة القراءة، رغماً من أن وجد الباحث دراسة تحليل الأخطاء في مهارة الكتابة إلا أنها في الأخطاء الإملائية والخطية، ووجد أيضاً نفس الدراسة عن تحليل الأخطاء النحوية في الإنشاء إلا أنها في استخدام التركيب الوصفي، والدراسات الأخرى على شكل إجمالي (عام).

انطلاقاً من البيان السابق، ظهر للباحث أن كل الباحثين بحثوا عن الأخطاء من جوانب واسعة وطبقوها للطلبة في المدارس والجامعات والمجتمع العام، ولم يوجد منهم من بحث في مجال خاص عن الأخطاء النحوية فيما يتعلق بالنواسخ الصغرى.

في هذه الدراسة سيبحث الباحث عن تحليل الأخطاء النحوية، ويركز الموضوع في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا. وهذه الدراسة طبعا تختلف عن الدراسات السابقة ذكرها.

^{١٨} محمد سعيد، الأخطاء النحوية في قراءة الأذكار والصلوات في المجلس الأسبوعي بقرية بومي آيو (مشكلات وتحليل)، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : تحليل الأخطاء

- أ- تعريف الأخطاء اللغوية
- ب- أهداف تحليل الأخطاء
- ج- مصادر الأخطاء اللغوية
- د- تصنيف الأخطاء اللغوية
- هـ- عملية تحليل الأخطاء اللغوية

المبحث الثاني : الموضوعات النحوية

- أ- تعريف النحو
- ب- تصنيف النحو

المبحث الثالث : النواسخ الصغرى

- أ- تعريف النواسخ
- ب- أقسام النواسخ وأحكامها

المبحث الرابع : مهارة الكتابة أو التعبير التحريري

- أ- مفهوم الكتابة
- ب- طبيعة الكتابة وأهميتها
- ج- الأهداف في تعليم الكتابة
- د- المبادئ المهمة في تعليم الكتابة
- هـ- طرق تعليم مهارة الكتابة

الفصل الثاني الإطار النظري

يحتوي هذا الفصل النظري على أربعة مباحث، أولها عن تحليل الأخطاء وما يتعلق به من تعريف الأخطاء اللغوية وتصنيفها ومصادرها ثم الأهداف من تصحيح الأخطاء ويبحث أيضاً في عملية التحليل. والثاني عن الموضوعات النحوية وما شملها من تعريف النحو وتصنيف أبوابه، والثالث عن النواسخ الصغرى، تعريفها، وأقسامها وأحكامها. ورابع المباحث فبحث عن مهارة الكتابة أو التعبير التحريري من حيث مفهومها وطبيعتها وأهميتها، ومراحل تعليمها، وأهداف تعليم الكتابة، والمبادئ المهمة في تعليمها، وطرق تعليم الكتابة. وأما تفصيل كل من تلك المباحث كما يلي:

المبحث الأول: تحليل الأخطاء

أ- تعريف الأخطاء اللغوية

في عملية الاتصال اللغوي، كان ضعف المهارات اللغوية من إحدى العراقيل التي تسبب الأخطاء في اللغة. وقد تحدث الأخطاء اللغوية في الكلام أو كتابة الدارس. والأخطاء تمثل جانباً من عيوب الكلام أو الكتابة. وتلك الأخطاء من جزئيات التراكيب التي تنحرف عن القاعدة الثابتة أو المختارة من عمل الكبير¹⁹. اعتبر بعض محدثي اللغة أن مصطلح الغلط والخطأ يصبح في نفس المصطلح. لاحظ نوابان أن هناك فرقاً شائعاً بين الغلط أو الهفوة والخطأ. والخصائص المميزة للأغلاط هي عدم عمد متكلميها وقابلية للتصحيح يصححها هو نفسه عندما يلاحظها

¹⁹ Tarigan, Henry Guntur, Joko Taringan. *op. cit.*, p. 272

أو يصححها سامعوها^{٢٠}. وأما عند كوردر أن الأغلط هي الانحرافات عن القواعد في استخدام اللغة بأن يكرر ويلتبس صاحبها ويزل لسانه بسبب التعب والإرهاق وما إلى ذلك^{٢١}.

وأما الأخطاء هي ما قاله متحدث اللغة الهدف ولا يشعر بأنه مخطئ حتى يصلحه بنفسه هو حالاً^{٢٢}. وعند كوردر تعتبر الأخطاء انعكاساً لقدرة الدارس للغة الوسيطة وهي ترجع إلى الانحرافات المنطقية المستمرة وتعتبر صورة كفاءة الدارس للغة الهدف في المرحلة المعينة^{٢٣}. وهذا سبب من أسباب عدم معرفته لقواعد اللغة الهدف المطردة^{٢٤}. فإذا تقع الانحرافات بسبب عدم معرفته للقواعد.

وأوضح كوردر في كتابه "Introducing Applied Linguistics":

"إن زلة اللسان (lapse) معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك، أما (mistake) أي الأغلط فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف. أما error أي الخطأ بالمعنى الذي يستعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتكلم أو الكاتب قواعد اللغة"^{٢٥}.

دلالي وبورت يقسم الأخطاء اللغوية إلى أربعة أنواع^{٢٦}:

١- الأخطاء داخل اللغة (Interference Like Goofs): هي الأخطاء التي تعكس الألفاظ أو التركيب للغة الأصلية (Native language) ولا توجد في بيانات اكتساب اللغة الأولى التي تأصلت من اللغة المستهدفة.

²⁰ Nababan, Sri Utari Subyakto, *Metodologi Pengajaran Bahasa*. (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1993) p. 133

²¹ Baradja, M.F, *Kapita Selekt Pengajaran Bahasa*. (Malang: IKIP Malang, 1990) p. 94

²² Nababan, Sri Utari Subyakto, **op. cit.**, p. 133

²³ Baradja, M.F. **op. cit.**, p. 94

²⁴ Abdul Hamid, Fuad, *Proses Belajar Mengajar Bahasa*. (Jakarta: P2LPTK Direktorat Pendidikan Tinggi Dep.dik.bud, 1987) p. 72

^{٢٥} محمود إسماعيل صيني، مرجع سابق، ص ١٢

²⁶ Tarigan, Henry Guntur, Joko Taringan, **op. cit.**, p. 274

٢- تأثير الأخطاء التطويرية (Li Developmental Goofs) : هي الأخطاء التي تعكس الألفاظ أو التركيب للغة الأم، غير أنه توجد في بيانات اكتساب اللغة الأولى التي تأصلت من اللغة المستهدفة.

٣- الأخطاء ثنائية اللغة (Ambiguous Goofs) : هي الأخطاء التي يمكن اعتبارها من الأخطاء داخل اللغة أو من تأثير الأخطاء التطويرية.

٤- الأخطاء الفريدة أو الخاصة (Unique Goofs) : هي الأخطاء التي لا تعكس اللغة الأولى، ولا توجد أيضاً في بيانات اكتساب اللغة الأولى التي تأصلت من اللغة المستهدفة.

هناك نظرية من أحد العلماء، يقول : إن الأخطاء ستظل تظهر مهما كانت المحاولات التي تبذل لاجتنابها. قال دلاي وبورت أن أحداً لا يمكن لديه أن يتعلم دون وقوع في أخطاء^{٢٧}، هذه النظرة بنيت على اكتشاف جديد في مجال العلم النفسي المعرفي الذي ذكر أن كل الأطفال الذين يكتسبون ويتعلمون اللغة الثانية كانوا يبنون اللغة على طريق عملية تكوين الاختراع أو الابتداع.

ورأى الباحثون بأن الأخطاء تنقسم على قسمين وهما: الأخطاء الناتجة من التعب والإرهاق والناتجة من عدم قدرة الدارس تطبيق قواعد اللغة الهدف. وأطلق دولاي للأول عوامل القدرة (competence) ولثاني عوامل الأداء^{٢٨} (performance) . وفي جانب وافق دولاي برأي كوردر بأن الأخطاء الناتجة من عوامل القدرة تسمى بالخطأ (error).

وفي جانب آخر يقوم دولاي بتعميم هذا المصطلح لجميع أنواع الأخطاء اللغوية بصرف النظر عن أسبابها وصفاتها. وقد برهن بأن تمييز الأخطاء الحقيقية من الهفوات والأغلاط والزلات لا يسهل دائماً.

²⁷ Huda, Nuril, *Analisis Kesilapan, Suatu Teknik Analisis Bahasa Pembelajaran* Warta Scientica, November. (Malang: IKIP Malang, 1990) p. 57

²⁸ Matsna HS, *op. cit.*, p. 139

لقد قدمت للخطأ اللغوي تعريفات أخرى نستخلص منها عدة مواصفات للاستجابات اللغوية حتى تعتبر خطأ، منها:

١. مخالفة الاستجابة اللغوية الصادرة من الدارس لما ينبغي أن تكون عليه هذه الاستجابة.

٢. عدم مناسبة هذه الاستجابة في بعض المواقف.

٣. تكرار صدور هذه الاستجابة، فما يصدر مرة واحدة لا يعتبر خطأ وإنما يعتبر زلة أو هفوة.

وفي ضوء هذا يمكن تعريف الخطأ اللغوي كما يلي: أي صيغة لغوية تصدر من الدارس بشكل لا يوافق عليه المعلم وذلك لمخالفة قواعد اللغة.

من هذه النظرة يمكننا أن نستنتج أن الخطأ هو أمر طبيعي يحدث في الدارس أثناء عملية الاكتساب والتعلم والتعليم للغة الثانية. هذا نتيجة منطقية لعملية تكوين الاختراع أو الابتداء^{٢٩}.

ب- أهداف تحليل الأخطاء

إن لتحليل الأخطاء أهدافاً تطبيقية ونظرية^{٣٠}. الأهداف التطبيقية هي الأهداف لنيل التغذية الراجعة (feedback) لتأليف الكتب الدراسية وإتمام التعليم بأن يعين المعلم ترتيب الأداء والتدريب وإصلاح المواد الإضافية واختيار النقاط المناسبة لتقويم كفاءة لغة الدارس. هذا النوع من الأهداف لا يهتم بقدرته الدارس بل يركز أكثر من تعليم اللغة الفعال لتجنب الأخطاء والصعوبات التي يواجهها الدارس.

وأما الأهداف النظرية ترجع إلى محاولة استيعاب الإجراءات التعليمية للغة الهدف^{٣١}. بهذا النوع من الأهداف يدرس لنيل النظرية عن:

²⁹ Huda, Nuril, *op. cit.*, p. 58

³⁰ Baradja, M.F, *op. cit.*, p. 12

³¹ *Loc. Cit.*

(١) حقيقة استراتيجية التعليم للغة الهدف.

(٢) الفروض التي يستخدمها الدارس.

(٣) حقيقة نظام الاتصال الوظيفي^{٣٢}.

وأما عند الجربوع هناك ثلاثة أهداف لدراسة تحليل الأخطاء، وهي^{٣٣}:

(١) هدف لغوي، ينبثق عن الدراسة اللغوية والبحث في المجالات الميدانية الخاصة بها حيث إن تحليل الأخطاء وسيلة علمية أساسية في مجالات دراسة علوم اللغة المختلفة.

(٢) أن هذه الدراسة تسهم في مساعدة الدارس في اكتساب اللغة.

(٣) أن نتائجها ومقترحاتها ستوضع بدورها في خدمة وضع سياسة خاصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها على أسس مدروسة، علما بأننا في حاجة إلى وضع سياسة لغوية بصفة عامة في جميع المجالات.

بالإضافة إلى ذلك تفيد دراسة الأخطاء في عدة مجالات منها تزويد الباحثين بأدلة عن كيفية تعلّم اللغة والأساليب التي يستخدمها الفرد لاكتسابها كما أنها تفيد في إعداد المواد التعليمية ووضع المناهج واختيار أساليب التقويم المناسبة^{٣٤}.

ج- مصادر الأخطاء اللغوية

إن الأخطاء كثيرة الورود بصرف النظر عن الخلفية اللغوية للدارسين ويمكن أن يقال عنها أنها أخطاء داخل اللغة (intralingual) وأخطاء تطويرية (developmental) وأخطاء التداخل اللغوي interference^{٣٥}. ودراسة الأخطاء داخل اللغة والأخطاء

³² Tarigan, Henry Guntur, Joko Taringan, *op. cit.*, p. 77

³³ الجربوع وآخرون، مرجع سابق، ص ٩٠

³⁴ محمود إسماعيل صيني، مرجع سابق، ص ١٤

³⁵ الجربوع وآخرون، مرجع سابق، ص ١٢٥

التطورية في إطار نظرية لتعلم اللغة الثانية يمكننا أن نضع في أساليب التدريس اعتبار الدارس في اكتساب اللغة الثانية.

إن الأخطاء داخل اللغة هي الأخطاء التي تعكس الخصائص العامة لتعلم القاعدة وذلك بسبب وجود أصوات خاصة بالعربية نفسها ليست في لغة المتعلم الأم فيحاول الدارس ألا يقع فيها وبسبب شدة حرصه يقع فيها، وهي التي تعرف بظاهرة المبالغة في التصويب (hypercorrection).

وأما أخطاء التداخل اللغوي أو نقل الخبرة (transfer of experience) بسبب العادات اللغوية الراسخة للغة الأم والتي لا يمكن استئصالها. وأما الأخطاء التطورية فهي تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة بها في قاعة الدرس أو الكتاب المقرر وتسهيلا للعرض. وهناك أسباب لأخطاء التطور، منها^{٣٦}:

١- المبالغة في التعميم

يعرف جاكوبفتش التعميم أو النقل بأنه استعمال الاستراتيجيات السابقة في مواقف جديدة. وفي تعلم الثانية فإن بعض هذه الاستراتيجيات يفيد في تنظيم الحقائق حول اللغة أما بعضها الآخر فقد يكون مضللا وغير قابل للتطبيق وترتبط المبالغة في التعميم بظاهرة تجنب الحشو (redundancy reduction)، مثل: حبشني العشكري-فجعل السين شينا لمن كانت لغته الأم الإنجليزية.

٢- الجهل بقيود القاعدة

يرتبط بتعميم الأبنية الخاطئة عدم مراعاة قيود الأبنية أي تطبيق بعض القواعد في سياقات لا تنطبق عليها. وهذه أيضا من التعميم أو النقل إذ أن الدارس يستخدم قاعدة سبق له اكتسابها وهو يطبقها هنا في موقف جديد ويمكننا أن نفسر بعض

^{٣٦} محمود إسماعيل صيني، مرجع سابق، ص ١٢١-١٢٦

أخطاء قيود القاعدة في ضوء القياس (analogy)، وهناك حالات أخرى قد تكون ناتجة عن استظهار القواعد عن ظهر قلب دون فهم لها.

٣- التطبيق الناقص للقواعد

تحت هذه الفئة يمكننا أن نلاحظ حدوث التراكيب يمثل التحريف فيها درجة تطور القواعد لأداء جمل مقبولة مثل "نسأل الله أن يوفقنا" فهو ليس من التسهيل أي تسهيل الهمزة الذي نجده في العاميات على نحو ما هو في صعيد مصر من قوله: "نسعل" بدلا من "نسأل".

٤- الافتراضات الخاطئة

بالإضافة للمدى الواسع للأخطاء داخل اللغة ذات العلاقة بالتعلم الخاطئ للقواعد على مستويات مختلفة فهناك نوع من الأخطاء التطورية ناتج عن فهم خاطئ لأسس التمييز في اللغة الهدف .

د- تصنيف الأخطاء اللغوية

هناك ثلاثة تصنيفات للأخطاء اللغوية، وهي:

١. التصنيف اللغوي

يعني وصف الأخطاء على حسب الفئات اللغوية. وتشتمل على الأخطاء الصوتية والنحوية والصرفية والدلالية والإملائية. لقد نقل فؤاد عبد الحميد هذا التصنيف اللغوي في دراسته عن أخطاء اللغة العربية التحريرية لطلبة معهد العلوم الإسلامية والعربية (LIPIA) بجاكرتا^{٣٧}.

٢. التصنيف السطحي

يعني وصف الأخطاء على حسب استراتيجية وميول الدارس في اكتساب اللغة الهدف بما فيه من الأخطاء، وهي: الحذف (ommission) والزيادة (addition) وتحريف الوضع (misformation) والتقديم والتأخير (misorder).

³⁷ Abdul Hamid, Fuad, **op. cit.**, p. 14

المراد بأخطاء الحذف هي إخفاء العناصر اللغوية المطلوبة التي يقتضي السياق إظهارها كحذف أن المصدرية في: "قبل أذهب إلى الجامعة، أساعد أُمي في المطبخ".
وأما أخطاء الزيادة هي إظهار العناصر اللغوية المطلوبة التي يقتضي السياق إخفاءها، كزيادة أل في: "يلعب التلاميذ في الفناء المدرسة".

وأخطاء تحريف الوضع تتعلق باستخدام التراكيب الخاطئة. والدارس لهذا النوع من الأخطاء لا يحذف ما يقتضي السياق زيادته ولا يزيد ما يقتضي السياق حذفه بل التراكيب التي يصنعها خاطئة.

دولاي، بورت و كراشين يقولون بأن لأخطاء تحريف الوضع هناك ثلاثة أنواع: أشكال التبديل (alternatif forms) والتعميم وأشكال الضمير^{٣٨} (archi forms).

أشكال التبديل هي استخدام أحد الفئات المتساوية بوجه متبادل، مثل: "طلحة تذهب إلى الجامعة". والتعميم هو إجراء القواعد العامة على القواعد الخاصة، مثل: "رأيت إبراهيم وهو يسبح في النهر". وأما أشكال الضمير باستخدام أحد الفئات المتساوية عوضاً عن الآخر، مثل: "هي يتناول الغذاء كل يوم".

وأما أخطاء التقديم والتأخير هي وضع عناصر الكلمة غير مرتبة ترتيباً لغوياً، مثل: "بيتك أين يا أخي؟" و "إلى مالانج سأذهب صباح الغد إن شاء الله".

٣. التصنيف الاتصالي

وقد تتبع مارينا بورت في نحو ثلاثمائة جملة تحتوي على أكثر من خطأ واحد واكتشف الأخطاء التي تعوق الاتصال إعاقاً واضحة (بمعنى أنها تجعل السامع أو القارئ يخطئ فهم الرسالة أو يعتبر الجملة غير مفهومة) هي أخطاء من نوع معين. بينما تلك الأخطاء لا تعوق الاتصال هي أخطاء من نوع آخر^{٣٩}. وفيما يلي تمييز كلا النوعين:

³⁸ Dulay, Heidi, Marina Burt and S. Krashen. *Language Two*. (Oxford: Oxford University Press, 1982) p. 92

³⁹ محمود إسماعيل صيني، مرجع سابق، ص ١٦٧

أ- الأخطاء الكلية (Global errors)

الأخطاء التي تعوق الاتصال هي تلك الأخطاء التي تؤثر على التنظيم الكلي للجملة (overall sentence organization)، ونسبة للطبيعة الكلية لمثل هذه الأخطاء فقد وضعناها تحت فئة الأخطاء الكلية (global errors) وهي تتضمن في أكثر صورها انتظاماً، الأنماط التالية:

(١) الترتيب الخاطئ للكلمات، مثل: "إن يصبني مرض لا أتعلم غدا"، بينما

الترتيب الصحيح لها: "إن يصبني مرض، غدا لا أتعلم".

(٢) أدوات ربط الجمل المحذوفة أو الخاطئة أو الواقعة في غير مكانها، مثل:

"بناءً من هذه النظرية يصنع الانسان الأدوات المترلية". بينما الجملة

الصحيحة: "بناءً على هذه النظرية يصنع الانسان الأدوات المترلية".

(٣) حذف المعينات التي تدل على الاستثناءات اللازمة من القواعد النحوية

الشائعة، مثل: "أراد أحمد يذهب إلى السوق"، بينما الجملة الصحيحة:

"أراد أحمد أن يذهب إلى السوق".

(٤) تعميم قواعد النحو الشائعة على الاستثناءات مثل: "رأيت أحمداً في

الشارع"، بينما الجملة الصحيحة: "رأيت أحمد في الشارع".

ب- الأخطاء الجزئية (Local errors)

لا تسبب الأخطاء التي تؤثر على عنصر واحد من العناصر في الجملة

عادة في إعاقة الاتصال بصورة واضحة والأخطاء الجزئية تشمل الأدوات

والأفعال المساعدة (auxiliaries) وصوغ كلمات الكم (quantifiers)، وبما أن

تلك الأخطاء مقصورة على جزء واحد من أجزاء الجملة نسميها بأخطاء

جزئية.

هـ - عملية تحليل الأخطاء اللغوية

يقدم كوردر خمس خطوات لتحليل الأخطاء اللغوية^{٤٠}، وهي:

١- انتقاء الأخطاء

في هذه الخطوة يعين الباحث عدد البيانات المراد تحليلها وموضع اكتسابها.

٢- تعرّف الأخطاء

وهذا يتعلق بتمييز أخطاء الدارس حسب القواعد، هذه الخطوة المهمة لأنه لا محالة أن صحيح التراكيب في اللغة الهدف قد يكون خاطئاً من ناحية سياق الكلمة يعني لم توافق اللغة المعبرة بالمعنى المراد.

وفي ضوء هذا يضرب هدى مثالا في قول الدارس: "My uncle had beautiful houses"، هذه الجملة صحيحة من حيث النحو والصرف، ولكن إذا نظرنا إلى السياق، فنجد أن المراد منها: لعمي البيت الجميل ولا البيوت الجميلة. بالإضافة إلى ذلك أن التعرف على الأخطاء هو تفسير ما يقصده الدارس عن طريق المقابلة معه^{٤١}. ويجب أن يقوم التعرف على الأخطاء على أساس وصف اللغة من حيث القواعد والمعجم واستشارة المتحدثين الأصليين باللغة ما أمكن إذا طرأ شك في احتمال قبول الكلمة أو التركيب.

٣- تصنيف الأخطاء

خطوة التصنيف تشتمل على تفريق الأخطاء حسب أنواعها ليعرف الباحث حق المعرفة عنها.

⁴⁰ Ellis, Rod, *Understanding Second Language Acquisition*. (Oxford: Oxford University Press, 1986) p. 51

⁴¹ Huda, Nuril, *op. cit.*, p. 61

٤- توضيح الأخطاء

هذا يتعلق بعملية التعرف عن أسباب الأخطاء، لماذا وكيف حدثت من نظر علم النفس اللغوي، وهل الأخطاء الموجودة تمثل أخطاء التداخل اللغوي أو المبالغة في التعميم وما إلى ذلك.

٥- تقويم الأخطاء

تشتمل هذه الخطوة على عملية التقييم الجادة لكل نوع من الأخطاء بأن يهدف بها تعيين مادة التعليم ولا تهم هذه الخطوة لمعرفة عملية اكتساب اللغة الثانية.



المبحث الثاني: الموضوعات النحوية

أ- تعريف النحو

كلمة "نحو" تطلق في اللغة العربية على عدة معانٍ : منها الجهة، منها الشبه والمثُل، وفي اصطلاح النحاة تطلق على "العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أو اواخر الكلمات العربية في حال تركيبها: من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك"^{٤٢}.

عرّف حفني بك ناصف بأن النحو "قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها وحين تركيبها"^{٤٣}. هذا بخلاف ما عرفه عبد العزيز بأنه "قواعد يعرف بها أحوال الكلمات حين تركيبها"^{٤٤}. هذا التعريف الثاني يوافق syntax في اللغة الإنجليزية^{٤٥}.

وأما النحو في اللغة الإندونيسية يوافق sintaksis أو tatabahasa الذي هو جزء من العلوم اللغوية التي تبحث عن تراكيب الكلمة والجملة^{٤٦}. وأما النحو العربي هو الكلمات المركبة مع غيرها ليكون آخرها على ما يقتضي موقعها الإعرابي رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما.

من هذه التعريفات السابقة، نستنبط تعريفاً شاملاً لتلك التعريفات، بأن النحو هو علم بقواعد يعرف بها أحوال أو اواخر الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. فهذا العلم يبحث عن الكلمات العربية في حال تركيبها في الجملة.

^{٤٢} محمد محيي الدين، التحفة السننية بشرح المقدمة الأجرومية، (بيروت : المكتبة العصرية، ٢٠٠٢) ص ٦

^{٤٣} حفني بك ناصف وغيره، قواعد اللغة العربية، (سورابايا: مكتبة الهداية، ١٩٨٥) ص ١

^{٤٤} عبد العزيز بن محمد، تهذيب شرح ابن عقيل لألفية بن مالك، (رياض: جامعة الإمام محمد بن سعود.

١٩٩٥) ص ١١٧

^{٤٥} Hans Wehr. *A Dictionary of Modern Written Arabic*. (London: Macdonald & Evan Ltd, 1974) p. 948

^{٤٦} Poerdarminto, W.J.S., *Kamus Umum Bahasa Indonesia*, (Jakarta : Balai Pustaka 1984) p. 845

ب- تصنيف النحو

إن في النحو العربي جوانبَ كثيرةَ كما ذكرت في كتب النحو المطولات ولا يمكن للباحث ذكرها جميعاً في هذا المقام بل يذكرها بالإجمال على حسب ما صنفه قشيري الذي يصنف النحو إلى ثلاثة أصناف^{٤٧}، وهي:

١- **المواقف والوظائف**، وهي قدرة الدارس في إعراب أو آخر الكلمات تدل على استيعابه لمواقف ووظائف الكلمات.

٢- **المواقع**، لكل كلمة موقعها الإعرابي رفعا أو نصبا أو جرا أو جزما على حسب المواقف والوظائف.

٣- **التطابق**، في اللغة العربية هناك تراكيب تحتاج إلى التطابق في الإعراب وأحوال الكلمة وهي: المبتدأ مع خبره (الجملة الاسمية)، والفعل مع فاعله (الجملة الفعلية)، والتوابع.

وفيما يلي تفصيل من التراكيب التي تحتاج إلى التطابق في الإعراب وأحوال الكلمة:

(أ) المبتدأ مع خبره (الجملة الاسمية)

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منها جملة مفيدة نحو: "السابق فائز"، ويتميزان بكون الأول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به. والأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ويقع نكرة إذا أفادت بأن تقدم عليها الخبر من الظرف أو الجار والمجرور، نحو: "عندك فضل"، "فيك خير" أو كانت عامة كما إذا وقعت بعد الاستفهام أو النفي، نحو: "ما مجد مذموم"، "هل فتى هنا" أو كانت خاصة بأن وصفت أو أضيفت، نحو: "رجل فاضل مقبل"، "طالب خير حاضر"^{٤٨}.

⁴⁷ Khusairi, Muhammad. *Aspek Gramatikal Dalam Bahasa Pembelajar*: Artikel dalam jurnal Bahasa dan Seni. Th 26 no. 2 Agustus. (Malang: FPBS IKIP Malang, 1998) p. 204

^{٤٨} حفي بك ناصف، مرجع سابق، ص ٥٦

والخبر يكون مطابقاً للمبتدأ في الأفراد والتثنية والجمع مع التذكير أو التأنيث، نحو: "العلم مفيد والكراسة مفيدة، البيت جميل والولدان جميلان، الطلاب ماهرون".

(ب) **الفعل مع فاعله** (الجملة الفعلية)

ينقسم الفعل إلى ماضٍ ومضارع وأمر. فالماضي ما يدل على حدوث شيء ماضي قبل زمن التكلم نحو "قرأ" وعلامته أن يقبل تاء الفاعل كـ "قرأت" وتاء التأنيث كـ "قرأت". والمضارع ما يدل على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده فهو صالح للحال والاستقبال. ويعينه للحال لام التوكيد وما النافية، نحو: "إني ليحزني أن تذهبوا به" (يوسف: ١٣)، ويعينه للاستقبال السين وسوف ولن وأن وإن، نحو: "سيصلى ناراً" (المسد: ٣)، وعلامته أن يصح وقوعه بعد لم كلم يقرأ ولا بد أن يبدأ بحرف من أحرف (أنيث). والأمر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم، نحو: "اقرأ"، وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع دلالة على الطلب^{٤٩}.

وأما الفاعل هو اسم تقدمه فعل مبني للمعلوم أو شبهه ودل على من فعل، نحو: "فاز السابق فرسه" ويكون ظاهراً وضميراً مذكراً ومؤنثاً مفرداً ومثنى وجمعاً. فإذا كان مؤنثاً أنث فعله بقاء ساكنة في آخر الماضي وبقاء المضارعة في أول المضارع، نحو: "سافرت زينب" و"تسافر هند". ويجوز ترك التأنيث إن كان منفصلاً عن الفعل أو ظاهراً مجازي التأنيث أو جمع تكسير مطلقاً، نحو: "سافر وسافرت اليوم هند"، "أثمر وأثمرت الشجرة". وإذا كان مثنى وجمعاً يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد، نحو: "اقتلت طائفتان وفاز الثابتون"^{٥٠}.

(ج) **التوابع**

قد يسري إعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرّها ويجزم عند جزمها ويسمى المتأخر تابعاً. وهذه التوابع هي:

^{٤٩} حفي بك ناصف، مرجع سابق، ص ٤

^{٥٠} المرجع نفسه، ص ٥٥

(١) النعت

هو تابع يذكر لتوضيح متبوعه أو تخصيصه وهما قسمان: حقيقي وسيبي. فالحقيقي ما يدل على صفة في نفس متبوعه كـ "دخلت الحديقة الغناء". والسيبي ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع كـ "دخلت الحديقة الحسن شكلها" وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بأن يتبعه أيضا في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه، أما السيبي فيكون مفردا دائما ويراعي في تذكيره وتأنيثه ما بعده.

(٢) العطف

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الأحرف وهي: الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل وحتى، كـ "يسود الرجل بالعلم والأدب"، "ما سافر محمد بل يوسف". ولا يحسن العطف على الضمير المستتر أو ضمير الرفع المتصل إلا بعد الفصل، نحو: "اسكن أنت وزوجك الجنة" (البقرة: ٣٥)^{٥١}.

(٣) التوكيد

هو تابع يذكر تقريرا لمتبوعه لرفع احتمال التجوز أو السهو وهو قسمان لفظي ومعنوي. فاللفظي يكون بإعادة اللفظ الأول فعلا كان أو اسما أو حرفا أو جملة نحو الحق واضح واضح نعم نعم. ويؤكد الضمير المستتر أو المتصل بضمير رفع منفصل، نحو: "أكتب أنا".

والمعنوي يكون بسبعة ألفاظ وهي النفس، العين، كل، جميع، عامة، كلا، كلتا نحو اشترت البيت كله أوجمعه. وإذا أريد توكيد ضمير الرفع المتصل أو المستتر بالنفس أو العين وجب توكيده أولا بالضمير المنفصل، نحو: "قمت أنا نفسي".

(٤) البدل

تابع ممهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته وهو أربعة أنواع:

^{٥١} حفي بك ناصف، مرجع سابق، ص ٧٤ - ٧٥

١. بدل مطابق، نحو: "اهدنا الصراط المستقيم - صراط الذين أنعمت عليهم".

٢. بدل بعض من كل، نحو: "خسف القمر جزؤه".

٣. بدل اشتمال، نحو: "يسعك الأمير عفوه".

٤. بدل مباين، نحو: "أعط السائل ثلاثة أربعة".

ويجب في بدل البعض والاشتمال أن يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رأيت ويبدل الفعل من الفعل، نحو: "ومن يفعل ذلك يلق أثاما، يضاعف له العذاب" ^{٥٢}.

وأما محيي الدين عبد الحميد فقد صنف النحو في كتابه "التحفة السنية" إلى سبعة أبواب رئيسية، وهي ^{٥٣}:

- ١- باب الكلام وما يتألف منه وعلامة كل من الاسم والفعل والحرف.
- ٢- باب الإعراب والبناء وعلامة كل منهما.
- ٣- باب الأفعال وأقسامها (الماضي والمضارع والأمر) وأحكامها.
- ٤- باب مرفوعات الأسماء، وفيه سبعة مواضع: الفاعل، ونائب الفاعل، المبتدأ والخبر، النعت، والعطف، والتوكيد، والبدل.
- ٥- باب خاص في العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر.
- ٦- باب منصوبات الأسماء، ويشمل: المصدر، والظرفان (الزمان والمكان)، والحال والتمييز، والاستثناء، والمنادى، المفعول من أجله والمفعول معه.
- ٧- باب المخفوضات من الأسماء.

^{٥٢} حفني بك ناصف، مرجع سابق، ص ٧٦ - ٧٧

^{٥٣} محمد محيي الدين عبد الحميد، مرجع سابق، ص ١٦٦-١٦٨

المبحث الثالث: النواسخ الصغرى

أ- تعريف النواسخ

كلمة (النواسخ) لغةً جمع ناسخ، والناسخ هو الرفع المزيل، تقول: "نسخت الشمسُ الظلَّ"؛ إذا أزالته ورفعته - قاله الجوهري في (الصحاح) ^{٤٤}.

النواسخ في الاصطلاح: ما يرفع حكم المبتدأ والخبر، وهي عبارة عن حروف وأفعال تدخل على الجملة الاسمية فتغيّر حكمها الإعرابي، وسميت ناسخة لأنها من العوامل التي تؤثر في العلامة الإعرابية ^{٥٥}.

مثال ذلك: "اللهُ غفورٌ رحيمٌ" - "إنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ".

الجملة الأولى كانت مبتدأ وخبراً، ولما دخلت عليها "إنَّ" نسخت حكم هذه الجملة وغيرت صيغة الإعراب إلى الجملة الثانية فأصبح المبتدأ اسم إنَّ والخبر تغير إلى خبر إنَّ. قال الدكتور عبده الراجحي: "النواسخ كلمات تدخل على الجملة الاسمية فتسوخ حكمها أي تغيره بحكم آخر، وأن الجملة التي تدخل عليها هذه النواسخ هي جملة اسمية حتى إن كان الناسخ فعلاً" ^{٥٦}.

إن النواسخ الصغرى مركبة من كلمتين: النواسخ والصغرى. هذا المصطلح يأتي في كتاب "فكرة النحاة في علم النحو" تأليف نور توفيق، وإنما سماها بهذا المسمى لأن هذا الباب من النواسخ تشمل العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فتغير إعرابهما، وتتكون من كان وأخواتها، وإن وأخواتها. وتسمى بالصغرى لأنها تغير إعراب الخبر أو المبتدأ فقط وليس المبتدأ والخبر معاً ^{٥٧}.

^{٤٤} صالحُ بنُ مُحَمَّدِ الأَسْمَرِيِّ القَحْطَانِيُّ، شرح الأَجْرُومِيَّة، المكتبة الشاملة، القسم: النحو والصرف، ص ٦٢

^{٥٥} زيدان، نواسخ المبتدأ والخبر، موقع القرآن والسنة، www.quraan-sunna.com، ٢٠ فبراير ٢٠١٢

^{٥٦} عبده الراجحي، التطبيق النحوي، الطبعة الأولى، (مصر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ١٩٩٩) ص ١١٣

^{٥٧} نور توفيق، مرجع سابق، ص ٢٢

وأما المؤلفون من رجال النحاة فقد سموها بالعوامل الداخلة على المبتدأ والخبر فحسب، ومنهم من قال في كتابه : "نواسخ المبتدأ والخبر"، أمثال محمد محيي الدين عبد الحميد في التحفة السنية، ومحمد عيد في النحو المصفى، وغيرهما.

ب- أقسام النواسخ وأحكامها

تأتي النواسخ في ثلاثة أبواب متتالية في كتب النحو؛ لأنها متعلقة بالمبتدأ والخبر يعنى يذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من الأحكام ثم بعد ذلك يُذكر باب "كان" وأخواتها، ثم باب "إن" وأخواتها، ثم باب "ظن" وأخواتها^{٥٨}.

قال محيي الدين عبد الحميد في التحفة السنية: "وهذه العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغير إعرابهما - بعد تتبع كلام العرب الموثوق به - على ثلاثة أقسام^{٥٩} : القسم الأول : يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك "كان" وأخواتها، وهذا القسم كله أفعال، نحو : "كان الجو مغيمًا".

والقسم الثاني : ينصب المبتدأ و يرفع الخبر، عكس الأول، وذلك "إن" وأخواتها، وهذا القسم كله أحرف، نحو : "إن الله عزيزٌ حكيم" (التوبة: ٧١).
والقسم الثالث : ينصب المبتدأ والخبر جميعاً، وذلك "ظن" وأخواتها، وهذا القسم كله أفعال، نحو : "ظننتُ الصديقَ أخاً".

وتسمى هذه العوامل "النواسخ"؛ لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر، أي : غيرته، وجددت لهما حكماً آخر غير حكمهما الأول.

١- "كان" وأخواتها

هذا القسم الأول من النواسخ يدخل على المبتدأ فيزيل رفعه الأول ويحدث له رفعاً جديداً، ويسمى المبتدأ اسمه، ويدخل على الخبر فينصبه، ويسمى خبره.

^{٥٨} أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، الشرح المختصر على نظم الآجرومية، دروس صوتية قام بتفريغها موقع

الشيخ الحازمي <http://alhazme.net>، المكتبة الشاملة، الدرس ٧

^{٥٩} محمد محيي الدين عبد الحميد، مرجع سابق، ص ٩٧

وهذا القسم ثلاثة عشر فعلاً، وهي كَانَ وَصَارَ وَكَيْسَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَظَلَّ وَبَاتَ وَأَضْحَى وَمَا زَالَ وَمَا أَنْفَكَ وَمَا فَتَى وَمَا بَرِحَ وَمَا دَامَ، وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُنَّ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُنَّ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمُجَرَّدِ مِنَ الْحَدَثِ^{٦٠}.

الأول "كان"، وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي، إما مع الانقطاع، نحو: "كان محمدٌ مجتهداً" وإما مع الاستمرار، نحو: "وكان ربك قديراً" (الفرقان: ٥٤). والثاني "صار"، وهو يفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليه الخبر، نحو: "صار الطينُ إبريقاً". والثالث "ليس"، وهو يفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحال، نحو: "ليس زيدٌ فاهماً".

والرابع "أمسى"، وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، نحو: "أمسى الجوُّ بارداً". والخامس "أصبح"، وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، نحو: "أصبح الجوُّ مكفهرًا". والسادس "ظلَّ"، وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار، نحو: "ظلَّ وجهه مسوداً". والسابع "بات"، وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات، نحو: "بات محمدٌ مسروراً". والثامن "أضحى"، وهو يفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى، نحو: "أضحى الطالبُ نسيطاً".

والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر "مَا زَالَ" و"مَا أَنْفَكَ" و"مَا فَتَى" و"مَا بَرِحَ"، وهذه كلها تدل على ملازمة الخبر للاسم حسب ما يقتضيه الحال، نحو: "ما زال إبراهيمٌ منكراً"، ونحو: "ما برح عليٌّ صديقاً مخلصاً". والثالث عشر "ما دام"، وهو يفيد ملازمة الخبر للاسم مطلقاً، نحو: "لا أعذلُّ خالداً ما دمتُ حياً".

وتنقسم هذه الأفعال - من جهة العمل - إلى ثلاثة أقسام :

أ) القسم الأول : ما يعمل هذا العمل - وهو رفع المبتدأ ونصب الخبر - بشرط تقدم "ما" المصدرية الظرفية عليه، وهو فعل واحد، وهو "دام".

^{٦٠} أبو الفتح عثمان بن جني، اللمع في العربية، تحقيق فائز فارس، (الكويت، دار الكتب الثقافية)، ص ٣٦

(ب) القسم الثاني : ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي، واستفهام، أو نهي؛ وهو أربعة أفعال، وهي : " زَالَ " و"انْفَكَ" و"فتى" و"بَرَحَ".

(ج) القسم الثالث: ما يعمل هذا العمل بغير شرط؛ وهو الثمانية أفعال الباقية.

وتنقسم هذه الأفعال أيضاً -من جهة التصرف- إلى ثلاثة أقسام :

(أ) القسم الأول : ما يتصرف في الفعلية تصرفاً كاملاً، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع والأمر، وهو سبعة أفعال، وهي : كَانَ وَصَارَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَظَلَّ وَبَاتَ وَأَضْحَى.

(ب) القسم الثاني : ما يتصرف تصرفاً ناقصاً، بمعنى أنه يأتي منه الماضي والمضارع لا غير، وهو أربعة أفعال، وهي زَالَ وَانْفَكَ وَفَتَى وَبَرَحَ.

(ج) القسم الثالث : ما لا يتصرف أصلاً؛ وهو فعلان: أحدهما "ليس" اتفاقاً، والثاني "دام" على الأصح.

وغير الماضي من هذه الأفعال يعمل عمل الماضي، نحو قوله تعالى: "ولا يزالون مختلفين" (هود: ١١٨)، "لن نبرحَ عليه عاكفين" (طه: ٩١)، "تالله تفتأ تذكر يوسف" (يوسف: ٨٥) ^{٦١}.

أحكام أخرى متعلقة بـ"كان" وأخواتها :

وقد يتقدم الخبر إلا خبرَ دام وليس.

وتختص الخمسة الأولى بمرادفة صار، وغيرُ ليس وفتى و زال بجواز التمام -أي

الاستغناء عن الخبر - نحو: "وإن كان ذو عسرة فنظرةً إلى ميسرة" (البقرة: ٢٨٠)، "فسبحانَ الله حين تمسون وحين تصبحون" (الروم: ١٧)، "خالدين فيها ما دامت السموات والأرض" (هود: ١٠٧)، وكان يجوز زيادتها متوسطةً، نحو: "ما كان أحسنَ

^{٦١} محمد محيي الدين عبد الحميد، مرجع سابق، ص ٩٨ - ١٠٠

زيداً" وحذف نون مضارعها المجزوم وصلأ إن لم يلقها ساكنٌ ولا ضميرٌ نصبٍ متصلٌ، نحو: "ولم يك ذا فضلٍ".

ويجوز أيضاً حذفها وحدها معوضاً عنها ما في مثل "أمّا أنت ذا نفر" ومع اسمها في مثل: "إن خيراً فخير" و "التّمس ولو خائماً من حديدٍ".

و"ما النافية" عند الحجازيين كليس إن تقدم الاسم، ولم يُسبق بـ إن ولا بمعمول الخبر إلا ظرفاً أو جاراً ومجروراً، ولا اقترن الخبر بإلا، نحو: "ما هذا بشراً" (يوسف: ٣١).

وكذا لا النافية في الشعر بشرط تنكير معموليها نحو: "تَعَزَّ فلا شيءٌ على الأرض باقياً ولا وزرٌ بما قضى الله واقياً. ولات أيضاً مثل "ليس" في العمل لكن يخصص في الحين. ولا يُجمع بين جزأيهما، والغالب حذف المرفوع نحو: "ولات حين مناصٍ" (ص: ٦٢).

٢- "إن" وأخواتها

وهذا القسم الثاني من النواسخ، وهي تدخل على المبتدأ والخبر؛ فتنصب المبتدأ فيسمى اسمها، وترفع الخبر بمعنى أنها تجدد له رفعاً غير الذي كان له قبل دخولها- ويسمى خبرها، وهذه الأدوات كلها حروف. وهي ستة^{٦٣}:

الأول والثاني "إن" بكسر الهمزة و"أن" بفتح الهمزة وهما لتوكيد النسبة، ومعناه تقوية نسبة الخبر للمبتدأ ونفي الشك عنها نحو: "فإن الله غفور رحيم" (النحل: ١١٥)؛ "ذلك بأن الله هو الحق" (لقمان: ٣٠).

والثالث "لكن"، معناه الاستدراك، وهو تعقيب الكلام بنفي ما يتوهم ثبوته أو إثبات ما يتوهم نفيه، نحو: "زيد شجاعٌ ولكنّه بخيلٌ".

^{٦٣} الغربال، النواسخ لإحكام المبتدأ والخبر، منتدى قبيلة بالمفضل الرسمي، www.balmfathl.com، ٢ مارس ٢٠١٢

^{٦٤} شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الرعيبي، متممة الأجرومية، المكتبة الشاملة، ص ٢٦

والرابع "كأن"، وهو للتشبيه المؤكد، بمعنى أنه يدل على تشبيه المبتدأ بالخبر، نحو: "كأن زيدا أسدًا"، و"كأن الجارية بدرًا".

والخامس "ليت"، وهو للتمني، بمعنى: طلب المستحيل أو ما فيه عسر، نحو: "ليت الشباب عائدًا"، و"ليت البليد ينجح".

والسادس "لعل"، وهو للترجي ومعناه طلب الأمر المحبوب، ولا يكون إلا في الممكن، نحو: "لعل زيدا قادمًا"، و"لعل الله يرحمني" وللتوقع أيضاً، معناه انتظار الأمر المكروه ذاته، نحو: "لعل عمر هالكًا"، و"لعل العدو قريبٌ منا"^{٦٤}.

الأحكام المتعلقة بـ "إن" وأحوالها:

جميع هذه الأدوات يعملن العمل السابق -ينصبن المبتدأ اسماً لهن، ويرفعن الخبرَ خبراً لهن-، إن لم تقترن بهن "ما الحرفية" نحو: "إنما الله إلهٌ واحدٌ" (النساء: ١٧١)، إلا "ليت" فيجوز الأمران، كإن المكسورة مخففةً.

فأما "لكن" مخففة فتهمل. وأما أن فتعمل، ويجب في غير الضرورة حذف اسمها ضمير الشأن، وكون خبرها جملةً مفصولةً - إن بُدئت بفعلٍ مُتصِرفٍ غيرِ دعاءٍ - بـ "قد أو تنفيس أو نفي أو لو". وأما "كأن" فتعمل، ويقبل ذكر اسمها، ويُفصل الفعل منها بـ "م أو قد". ولا يتوسط خبرهن إلا ظرفاً أو مجروراً، نحو: "إن في ذلك لَعِبْرَةٌ" (لقمان: ٣٠)، "إن لدينا أنكالا" (لقمان: ٣٠).

و تُكسَرُ إن في الابتداء نحو: "إنا أنزلناه في ليلة القدر" (القدر: ١)، وبعد القسم، نحو: "حم والكتاب المبين إنا أنزلناه" (الدخان: ٢)، وبعد القول، نحو: "قال إني عبد الله" (مريم: ٣٠)، وقبل اللام، نحو: "والله يعلم إنك لرسوله" (المنافقون: ١).

ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر إن المكسورة، أو اسمها، أو ما توسط من معمول الخبر، أو الفصل. ويجب مع المخففة إن أهملت ولم يظهر المعنى.

^{٦٤} محمد محيي الدين عبد الحميد، مرجع سابق، ص ١٠٠-١٠١

ومثلُ إنَّ، لا النافية للجنس. لكنَّ عملها خاصُّ بالمنكراتِ المتصلةِ بها، نحوُ "لا صاحبَ علمٍ ممقوتٌ" و"لا عشرينَ درهماً عندي"^{٦٥}.
 وإن كان اسمها مفرداً بني على ما ينصب به لو كان معرباً ونعني بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف؛ وإن كان مفرداً أو جمع تكسير بني على الفتح نحو: "لا رجلَ حاضر"، و"لا رجالَ حاضرون" وإذا كان مثنى أو جمع مذكر سالماً بني على الياء نحو: "لا رجلينِ في الدار"، و"لا قائمينِ في السوق"، وإن كان جمع مؤنث سالماً بني على الكسرة نحو: "لا مسلماتِ حاضرات"، وقد بينى على الفتح.

٣- "ظنَّ" وأخواتها

وهذا القسم الثالث من النواسخ وهي "ظنَّ" وأخواتها أي نظائرهما في العمل، وهي تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما جميعاً. ويقال للمبتدأ "مفعولٌ أولٌ"، وللخبر "مفعولٌ ثانٍ". أي أنها تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصبهما على أهما مفعولان لها^{٦٦}.

وهذا القسم عشرة أفعال، وهي: ظنَّتُ، وحسبتُ، وخلصتُ، وزعمتُ، ورأيتُ، وعلمتُ، ووجدتُ، واتخذتُ، وجعلتُ، وسمعتُ؛ الأمثلة: "ظننتُ زيدا قائماً"، و"حسبتُ المالَ نافعاً"، و"اتخذتُ محمداً صديقاً"، و"جعلتُ الذهبَ خاتماً".

وهذه الأفعال العشرة تنقسم إلى أربعة أقسام^{٦٧}:

أ) القسم الأول يفيد ترجيح وقوع الخير، وهو أربعة أفعال، وهي: ظنَّتُ، وحسبتُ، وخلصتُ، وزعمتُ.

^{٦٥} الغربال، مرجع سابق

^{٦٦} شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد الرعيني، مرجع سابق، ص ٢٩-٣١

^{٦٧} محمد محيي الدين عبد الحميد، مرجع سابق، ص ١٠١-١٠٣

ب) القسم الثاني يفيد اليقين وتحقيق وقوع الخبر، وهو ثلاثة أفعال، وهي: رأيتُ، وعَلِمْتُ، ووجدتُ.

ج) والقسم الثالث يفيد التصيير والانتقال، وهو فعلاَن وهما: اتَّخَذْتُ، وجَعَلْتُ.

د) والقسم الرابع يفيد النسبة في السمع، وهو فعل واحد: سمعت.

وَيُلَعِّنَ بِرَجْحَانٍ إِنْ تَأَخَّرْنَ نَحْوُ: "القومُ في أثري ظننتُ"، وبمساواة إن توسطنَ

نحو: "وفي الأراجيزِ خِلْتُ اللُّؤْمَ والخَوْرًا". وإن وليهن "ما أو لا أو إن النافياتُ"، أو لأم الابتداء أو القسم أو الاستفهام بطل عملهن في اللفظ وجوباً، وسُمِّيَ ذلك تعليقاً، نحو: "لِنَعْلَمَ أَيُّ الحزبينِ أَحصى" (الكهف: ١٢).

المبحث الرابع: مهارة الكتابة أو التعبير التحريري

أ- مفهوم الكتابة

إن الكتابة ابتداءً هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات. ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداماً صحيحاً يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات، مثل القدرة على رسم الحروف، والقدرة على النطق بالحروف، والقدرة على تكوين الجمل^{٦٨}.

يضيق مفهوم الكتابة في بعض الأحيان على النسخ (Copying) أو التهجئة (Spelling). ويتسع في بعضها الآخر حتى يشمل مختلف العمليات العقلية اللازمة للتعبير عن النفس. إنها حسب التصور الأخير نشاط ذهني يعتمد على الاختيار الواعي لما يريد الفرد التعبير عنه. والقدرة على تنظيم الخبرات، وعرضها بشكل يتناسب مع غرض الكاتب.

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم، وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات، وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين يضيق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه. والقدرة على تنظيمه، وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في آن واحد^{٦٩}.

^{٦٨} طه علي حسين وسعاد عبد الكريم، اللغة العربية؛ مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن، دار الشروق،

٢٠٠٥) ص ١١٩

^{٦٩} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٨٧

والكتابة بالفعل نشاط إيجابي. ففيها تفكير وتأمل، وفيها عرض وتنظيم، وفيها بعد ذلك حركات عضلية. ويؤجل البدء في تعليمها إلى أن يستوعب الدارس أصوات اللغة ويحسن نطقها وقراءتها حتى لا يصبح شكل الحروف عقبة في سبيل تعلم اللغة^{٧٠}.

ب- طبيعة الكتابة وأهميتها

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثلها في ذلك مثل الاستماع والكلام والقراءة. إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والوقوف على أفكار الآخرين، على امتداد بعدي الزمان والمكان^{٧١}. ويتركز تعليم الكتابة في العناية بثلاثة أمور: قدرة الدارسين على الكتابة الصحيحة إملاتياً، وإجادة الخط، وقدرة على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة^{٧٢}.

إذن، لا بد للدارس أن يكون قادراً على رسم الحروف رسماً صحيحاً، وإلا اضطربت الرموز واستحالت قراءتها. وأن يكون قادراً على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها. وأن يكون قادراً على اختيار الكلمات، ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار التي تشتمل عليها^{٧٣}.

والكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على إدراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة، وهي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية، مثل القراءة. بل تأتي عادةً بعدها. معنى هذا ألا تصل الدارس بالكتابة كنشاط لغوي في أثناء دراسته للقسم الصوتي المجرد، وإنما يبدأ ذلك مع دروس الكتاب المقرر لتعليم اللغة.

^{٧٠} حمادة إبراهيم، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (القاهرة، دار الفكر، ١٩٨٧) ص ٢٤٩

^{٧١} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٨٦

^{٧٢} ناصر عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض، دار الغالي، بلا)، ص ٦٣

^{٧٣} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص

ج- أهداف تعليم الكتابة

يستهدف تعليم مهارات الكتابة في نهاية المرحلة الصوتية إلى عدة أمور^{٧٤}، منها:

١- إزالة حالة التوتر التي يشعر بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية، وعدم تشتيت انتباهه بين مهاراتها.

٢- إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية. فذلك من شأنه زيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.

٣- تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل. وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفرداً أو مع الجماعة.

٤- تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.

٥- تهيئة الطالب لتعليم المهارات اللغوية الأخرى. إذ أن الكتابة نشاط لغوي مركّب، يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها ونطقها وقراءتها. وذلك قبل الشروع في كتابتها.

٦- إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى. فمن خلالها يمكن قياس هذه المهارات.

٧- وأخيراً فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يُزوّد الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.

وأما مراحل الكتابة تتدرج في مرحلتين، وهما :

١. الكتابة المقيدة أو الكتابة الموجهة.

٢. الكتابة الحرة

^{٧٤} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٨٧-١٨٨

د- المبادئ المهمة في تعليم الكتابة

نقدم فيما يلي مجموعة من المبادئ المهمة التي قد تسهم في التخطيط لدرس مهارات الكتابة وتنفيذه^{٧٥}:

١- **توظيف ما تعلمه الطالب** : ينبغي ألا يقدم للطالب شيء يكتبه إلا إذا قد أَلْفَه سماعاً، وميزه نطقاً، وتعرّف عليه قراءةً.

إن تعليم الكتابة من خلال المواد اللغوية التي سبق للطالب تعلّمها من شأنه أن يعجل بتعلم الكتابة، ويثبت المهارات اللغوية السابقة.

٢- **تعريف الطلاب بالهدف** : من معايير الكتابة الجيدة أن يتسق تنظيم المادة ويتناسب محتواها مع ما في ذهن الفرد من هدف. ولذا كان من أولى خطوات تدريس الكتابة تعريف الطلاب دائماً بالهدف من الكتابة. هل الهدف تعريف المتعلمين بالحروف المتشابهة رسماً المختلفة في التنقيط، أم هل الهدف تعرفهم على كتابة الهمزات المتوسطة أو المتطرفة مثلاً^{٧٦}.

٣- **البدء بتعليم الكتابة** : تحديد الوقت المناسب للبدء في تعليمها في بعض برامج تعليم العربية كلغة أجنبية مشكلة حقيقية. ويجب أن نقف من الأمر موقفاً وسطاً يرفض كلا من التبكير والإبطاء.

ويقصد بالتبكير تقديم الشكل المكتوب للرمز اللغوي بمجرد نطقه أن يتكون عند الطالب رصيد كافي من مجموعة من الكلمات والجمل التي يستعملها في مواقف اتصال ذي معنى فهماً وإفهاماً.

^{٧٥} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٨٨-١٩١

^{٧٦} ناصر عبد الله وعبد الحميد، مرجع سابق، ص ٦٦

٤- التدرج : هو مبدأ ينبغي أن يراعى عند تدريس الكتابة سواء من حيث اختيار المادة اللغوية أو من حيث طريقة التدريس. وفيما يلي المراحل التي يمكن أن يأخذها في تدريس الكتابة^{٧٧}:

- أ) البدء برسم أشكال هندسية وخطوط معينة تتناسب مع بعض الحروف
- ب) نسخ بعض الحروف، ثم نسخ بعض الكلمات، ثم كتابة جمل سهلة
- ج) كتابة بعض جمل نمطية وردت في النصوص والحوارات
- د) الإملاء (منظور، منقول، اختياري)
- هـ) تعبير مقيد (بإعطاء عناصر للموضوع)
- و) تعبير حرّ (الإنشاء)

٥- حرية الكتابة : ينبغي ألا يفرض المعلم على الدارسين مجموعة من التراكيب التي يلتزمون بها في موضوعات التعبير. إن عليه أن يقبل ما تجود به قرائحهم من مفردات وتراكيب وأفكار مصححاً الخاطئ منها، فذلك بلا ريب أفضل من تحفيظهم مجموعة من التراكيب التي تصبح عبارة مبتذلة تنتشر في كل موضوع بعد ذلك. يتفق المدرس مع الطلاب في موضوع معين، ويبين لهم عدد الفقرات المطلوبة منهم يعطيهم بعض الأفكار أو الكلمات المساعدة^{٧٨}.

٦- تدريس الخط : فيما يلي مجموعة توجيهات تتصل بتدريس الخط^{٧٩}:

- أ) عرض التمهيد، ويكون بتشويق التلاميذ وإثارة اهتمامهم.
- ب) ينبغي أن يكون نسخ الطالب تحت إشراف المعلم.

^{٧٧} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠)، ص ١٢٩-١٣٠، وحماة إبراهيم، مرجع سابق، ص ٢٥٠-٢٥٣

^{٧٨} محمد علي الخولي، تعليم اللغة؛ حالات وتعليقات، (الأردن، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص ٩٦

^{٧٩} نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، (بيروت، لبنان، دار النفائس، ١٩٨٥)، ص

(ج) يجب أن يقلد الطلاب دائماً النموذج الصحيح، وعلى المعلم التأكد من ذلك بمراقبة الطلاب دائماً حتى لا يقلدهم أحدهم الآخر.

(د) يفضل أن يدرّب الطلاب على النسخ من أسفل الصفحة لأعلىها. وفي هذا ضمان لعدم تأثر الطالب بالطريقة المشوهة التي يقلد بها النموذج.

(هـ) ويفضل أن يكون التصحيح خطياً، لكي يضمن الالتزام بالنموذج إلى حد كبير.

(و) وبمنطق الحرص أيضاً يفضل أن يصحح الطالب كتابته بالنظر في النموذج. وبعد تصحيح كل سطر يخفيه بيده ويصحح غيره.

(ز) ينبغي أن يلم المعلم بأهم معايير الحكم على جودة الخط، ومراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، والبعد بين الكلمات، واتباع قواعد رسم الحروف وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات، وغير ذلك من معايير الكتابة الصحيحة.

٧- **تدريس الإملاء** : أما فيما يختص بالإملاء فلا بد من مراعاة الأمور الآتية :

(أ) ينبغي أن يدرك المعلم الفرق بين أنواع الإملاء الثلاثة : المنقول والمنظور والاختياري^{٨٠}.

(١) ويقصد بالإملاء المنقول تدريب الطالب على رسم الحروف والكلمات العربية، ونقلها من السبورة في كراسته.

(٢) بينما يقصد بالإملاء المنظور مناقشة أحد النصوص القصيرة مع الطلاب، والتأكد من فهمهم له، وتدريبهم على قراءته، ثم تركه جانباً وإملائه للطلاب.

^{٨٠} نايف محمود معروف، مرجع سابق، ص ١٥٩-١٦٠، وطفه علي حسين وسعاد عبد الكريم، مرجع سابق،

- ٣) أما الإملاء الاختياري فهو ذلك النوع من الإملاء يكلف فيه الطلاب بكتابة ما يملى عليهم دون معرفة سابقة بالنص المملى عليهم.
- ب) ينبغي أن يكثر المعلم من تدريبات الإملاء. إنها تقوم له قدرة الدارسين على الاستماع الجيد، كما تقوم مستواهم في تهئية الكلمات وتعرف حروفها، فضلاً عن أنها بمثابة مراجعة للمواد من مفردات وتراكيب.
- ج) ينبغي الاهتمام بالمعنى في تدريبات الإملاء. إن للمعلم ألا يقدم للطلاب كلمات غريبة، أو جملاً غير مألوفة لمجرد توافر قاعدة إملائية فيها.
- د) لا ينبغي بأية حال أن يستغرق الإملاء أكثر من خمس عشرة دقيقة في حصة مدتها خمسون دقيقة. وذلك حتى يتسع باقي الوقت للنشاط اللغوي الآخر المصاحب للإملاء، مثل قراءة الدارسين النص، وتدريبهم على كتابة بعض الكلمات والجمل الصعبة وتصحيح أخطائهم.
- هـ) ينبغي أن يتابع المعلم مستوى أداء الطلاب في كتابة الإملاء، وأن يتعرف أخطاءهم وأن يقوم بحصر الشائع منها، وتخصيص وقت لمعالجتها^{٨١}.
- ٨- تصحيح التعبير التحريري : يعتبر تصحيح الأعمال التحريرية مشكلة حقيقية تواجه المشتغلين بتعليم اللغات. ومع الاتفاق على وجود هذه المشكلة تختلف من مجال لآخر سواء من حيث عبء المدرس أو من حيث طريقة التصحيح.

هـ - طرق تعليم مهارة الكتابة

فيما يلي يقدم الباحث مجموعة من الاقتراحات الخاصة بتصحيح التعبير التحريري في برامج تعليم اللغة العربية أو عند تعليم مهارات الكتابة^{٨٢}:

^{٨١} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص ١٣٣-١٣٧

^{٨٢} رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص ١٩١-١٩٣

- ١- الطريقة المباشرة : إحدى الطرق في تصحيح التعبير التحريري، فيتصل المعلم فيها بالدارس فردياً. فيقرأ موضوعه بعناية ويستقصي أخطاءه فيه بدقة. ولعلنا نذكر هنا مبدأ القائل : لا خير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه. ومن ثم نقول : إن المعلم لو استطاع الجلوس إلى كل طالب والإسهام معه في تصحيح كتابته لكان أفضل.
- ٢- تصويب الأخطاء : لا يقف دور المعلم عند تصحيح الخطأ بنفسه، وإنما يجب أن يعيد المعلم الكراسة للدارس فيعرفه بخطئه، ويناقشه فيه، ويصححه معه وبذلك يتحول التصحيح من عملية سلبية غايتها تصيد الأخطاء إلى عملية إيجابية تصحح ما لدى الطالب من معلومات، وتثبت ما لديه من مهارات. ويشجع المدرس على الانطلاق بالتعبير الصحيح الجيد^{٨٣}.
- ٣- وضع إشارات : يرى بعض المعلمين وضع إشارات أو رموز تدل على نوع الخطأ على أن يقوم الطالب بنفسه بعد ذلك بتصحيح هذا الخطأ. ومن الرموز الشائعة في هذا المجال : ن = خطأ نحوي، م = خطأ إملائي، خ = خطأ في طريقة الخط، س = ركاكة في الأسلوب، غ = فكرة مغلوبة.
- ٤- حدود التسامح : يرتبط بالنقطة السابقة أن يتسامح المعلم في النظر إلى أخطاء الطلاب خاصة في بداية عهدهم في تعلم اللغة. هنا نضع للتسامح حدوداً، فلا بأس يمكن من التجاوز عن بعض القصور في العبارات، أو بعض الأخطاء النحوية التي لم يدرس الطالب من قبل قاعدتها.
- ٥- معايير التصحيح : ينبغي أن يجمع المعلم بين أمرين : تصحيحه أخطاء الطالب، وإعطائه درجة على موضوعه. وعليه أن يوزع هذه الدرجة على عدة أمور يمكن إجمالها فيما يلي^{٨٤}:

^{٨٣} حمادة إبراهيم، مرجع سابق، ص ٢٥٤

^{٨٤} المرجع نفسه، ص ٢٥٥

أ) الناحية الفكرية: وتشمل النظر في الأفكار التي تندرج تحت الموضوع من حيث صحتها وترتيبها والربط بينها.

ب) الناحية اللغوية: وتشمل مراعاة قواعد النحو والصرف والبلاغة واستعمال الألفاظ في المعاني التي وضعت لها.

ج) الناحية الأدبية: ونعني بها أسلوب الأداء ومراعاة الذوق الأدبي وجمال التصوير وسوق الأدلة في قوة ووضوح.

د) ناحية الرسم الإملائي وجودة الخط وحسن النظام.

٦- الأخطاء الشائعة : تسجيل الأخطاء الأكثر تكراراً بين الطلاب وتخصيص وقت لمعالجتها أمامهم جميعاً.

٧- المواقف اللغوية : تقديم فرص مختلفة، وهيئة مواقف لغوية متنوعة، يستخدم المعلم فيها اللغة استخداماً صحيحاً. يعالج ما يشيع من الأخطاء بين الدارسين، ويعرفهم بشكل غير مباشر بأخطائهم في الاستعمال اللغوي مقارنة بما يسمعون من المعلم.

٨- المحاولة والخطأ : من الطرق الشائعة في تصحيح أخطاء الطلاب طريقة المحاولة والخطأ، وفيها يترك للطلاب مهمة تصحيح كراسته بنفسه دون تدخل من المدرس، وسوف يهتدي الطالب في هذه الطريقة إلى الصواب.

٩- الوقاية خير من العلاج : المعلم الجيد هو الذي يخطط للعملية التعليمية، فيهيئ الطالب للكتابة الصحيحة. ويشخص مواطن الضعف عنده ثم يعالجها، ويدعم المهارات اللغوية السليمة عنده. ليس الأمر إذن مجرد تصحيح الخطأ، ولكنه أبعد من ذلك.

الفصل الثالث

منهجية البحث

- أ- منهج البحث
- ب- مجتمع البحث وعينته
- ج- أدوات البحث
- د- مصادر البيانات
- هـ- أسلوب تحليل البيانات
- و- مراحل تنفيذ الدراسة

الفصل الثالث

منهجية البحث

يحتوى هذا الفصل على المباحث التالية، وهي: منهج البحث، ومجتمع البحث واختيار عينته، ومتغيرات البحث، وأدوات البحث، وأسلوب جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة. ويؤدي تفصيلها كما يلي:

أ- منهج البحث

إن الباحث في كتابة هذه الرسالة وفقاً لهدف البحث الذي تم صياغته، وهو وصف ضروب الأخطاء وأسباب حدوثها في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لطلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب للعام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢. فإن المنهج المناسب في هذا البحث هو المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يحاول وصف المتغيرات (variables) كما هي^{٨٥}. وفيه يتضمن على العرض والكتابة والتحليل والتفسير عن الوقائع في الحال.

فللمنهج الوصفي خصائص، منها:

- (١) يحاول وصف وتفسير ما يكون؛
- (٢) يتوجه في المسائل الحالية؛
- (٣) لا يتلاعب الباحث بالتغيرات أو ينظمها للوقائع بعدها.

ب- مجتمع البحث وعينته

إن مجتمع البحث في هذا البحث هو طلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي براجي سومنب مادورا، ووصل عدد المستجيبين في هذا البحث إلى عشرين طالباً وشخصاً واحد من معلمي اللغة العربية.

⁸⁵ Best, John W. *Research in Education*. (London: Prentice Hall international Inc.) p. 42

ويتم استخراج هؤلاء المستجيبين بناءً على :

- (١) الأشخاص أو الاستجابات المذكورة يمكن الإبلاغ إليهم؛
- (٢) للمجتمع الذي يقلّ من مائة يستحسن أن تستخدم عينة جماعية^{٨٦}.

* العينة : العمدية أو القصدية

اختار الباحث هؤلاء الطلبة وكان اختيار هذا العدد لموقعهم في وسط المستويات وأخذهم للمواد الدراسية في مهارات اللغة العربية خصوصاً الإنشاء لم يزل بصددهم. على إثر ذلك، اختار الباحث هذه العينة لتمثل جميع طلبة القسم في المستويات الأخرى عن طريق العينة العمدية أو القصدية، وبناءً على عددهم الأكثر ونتائجهم في الاختبارات في المستوى السابق التي يمكن تعميمها على جميع طلبة قسم تعليم اللغة العربية.

ج- أدوات البحث

الأدوات التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات هي:

أ) الاختبار (Test)

يعرّف الاختبار اللغوي بأنه مجموعة من الأسئلة التي يُطلب من الدارس أن يستجيب لها، بهدف قياس مستواه في مهارة لغوية معيّنة، وبيان مدى تقدّمه فيها ومقارنته بزملائه^{٨٧}.

يستخدم الباحث في هذا الصدد أدوات جمع البيانات على شكل تكليف الطلبة بالتعبير التحريري الحر. ويوجه هذا التكليف المستجيبين إلى التعبير عن أفكارهم في

⁸⁶ Arikunto, Suharsini, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Teori dan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta, 2002) p. 120

^{٨٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دون طبعة، الجزء الثاني (مكة:

جامعة أم القرى— ١٩٨٦)، ص ٧٢

اللغة العربية بحرية ونظام. وللتسهيل على تركيب تعبيراتهم قيقدم لهم الهيكل عن الأمور التي سيقدمونها وفقاً لموضوع كل عناوين الإنشاء المعدة لهم.

(ب) الملاحظة (Observation)

يستخدم الباحث في هذه الدراسة أداة الملاحظة، وهي النظر بعملية أحد الأنشطة ويكتبها في المذكرة. وتستخدم الملاحظة في تقويم أداء الطلبة أو المدرس أو تقويم طرق وأساليب التدريس أو تقويم أداء الجامعة^{٨٨}، ويقوم بها الباحث في هذه الخطوات التالية:

- (١) جمع التعبير التحريري الذي كتبه طلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب.
- (٢) قراءة هذا التعبير أو الإنشاء بدقة وتكرار للعثور على الأخطاء النحوية مما يتعلق باستعمال النواسخ الصغرى.
- (٣) كتابة الرموز المعينة إذا وجد الباحث الأخطاء وتسجيلها في القوائم المعدة. وبني قرار اختيار هذه الأدوات على اعتبار بأن دراسة الأخطاء تختار اللغة الكتابية موضوعاً لتحليله، وهو ما يختارونها بأنفسهم للكتابة، أي بمعنى أيضاً أن تحليل هذه الأخطاء يعطي التأكد على دراسة الأخطاء المنتجة.

(ج) المقابلة (Interview)

يستخدم الباحث المقابلة ليكشف البيانات عن أسباب حدوث هذه الأخطاء. والمقابلة (Interview) هي الحوار بين الباحث والشخص المستجيب لمعرفة موقفه وميوله بالموضوع المبحوث. وتستخدم للتأكيد من بيانات ومعلومات حصل عليها الباحث من مصادر أخرى مستقلة^{٨٩}. ويقوم الباحث بمقابلة أحد معلمي اللغة العربية لأخذ

^{٨٨} أحمد إبراهيم فنديل، أسس طرق التدريس، (دار الكتب، ١٩٩٥م) ص: ٢٢٨-٢٢٩

^{٨٩} جابر عبد المجيد جابر و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، الطبعة الثانية،

(القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص: ٢٦٥

البيانات بطريقة مباشرة، ويقدم الباحث الأسئلة المعينة لمعرفة الأسباب من الأخطاء اللغوية والمعالجة المناسبة لتلك الأخطاء. والمقابلة مهمة جداً لجمع المعلومات من مصادرها المباشرة بطريقة السؤال والجواب.

د- مصادر البيانات

إن مصادر البحث في هذه الدراسة التحليلية هي طلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومب مادورا، للعام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢ م، وأحد مدرسي اللغة العربية في هذه الجامعة.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

يستخدم الباحث في هذا البحث التحليل الكمي والكيفي للبيانات معاً. في التحليل الكمي يستخدم لإحصاء الأخطاء ووصفها عددياً (رقمياً)، وكذلك التحليل الكيفي يُستخدم لتصنيف الأخطاء ووصفها حسب الفئات والأنواع الملائمة. وللحصول على صورة فكرية عن الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لطلبة المستوى الثاني بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومب للعام الجامعي ٢٠١١-٢٠١٢ فيسلك الباحث الخطوات التالية:

أ) التعرف على الأخطاء النحوية الموجودة في التعبير التحريري باللغة العربية للطلبة حسب أنواع الأخطاء.

ب) تصنيف الأخطاء، وهي إما أن تكون الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى باستخدام "كان" وأخواتها، وباستخدام "إن" وأخواتها.

ج) عمل المقارنة على تراكيب اللغة العربية للطلبة بتراكيب اللغة العربية المألوفة، أو توضيحها ثم تصويبها على حسب القواعد النحوية المذكورة. وبالتالي نتيجة التحليل المذكورة تبين بالخطوات الآتية:

(١) إحصاء تردد الأخطاء من بيانات المستجيبين جماعة، ثم إحصاء نسبة مئوية من جميع الأخطاء وصيغها بناءً على ضرب الأخطاء بالرمز الآتي :

$$P = \frac{f}{N} \times 100$$

البيان :

P = نسبة مئوية للأخطاء

f = جملة الأخطاء التي يتم بحثها

N = جملة استعمال أنواع النواسخ

قال هدى: "إن إحصاء الأخطاء يتم بإحصاء الأخطاء البارزة ثم بإحصاء نسبتها المئوية"^{٩٠}.

(٢) وصف أسباب حدوث الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى.

(٣) البحث عن أسباب حدوث الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى.

(٤) التلخيص من أسباب حدوث الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى لدى الطلبة في تعبيرهم التحريري.

و- مراحل تنفيذ الدراسة

يستعين الباحث في هذه الدراسة بالمرحلتين لجمع المعلومات، وهي:

⁹⁰ Huda, Nuril, *op. cit.*, p. 30

(١) مرحلة الإعداد

أ) تصميم الخطة

قبل أن تبدأ عملية التطبيق بتحليل الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى، يصمم الباحث خطة التدريس لتكون موجهة في إجراءات التعليم.

ب) اختيار المواد

قد تم اختيار المواد للعمل من إنشاء الطلبة، واتخذ الباحث ثلاثة موضوعات التي يحتاج إليها لهذا العمل ليختار الطلاب أحدها، وهي :

- (١) التعبير التحريري عن ((الأعمال اليومية)) باستعمال النواسخ الصغرى من "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها في التراكيب.
- (٢) التعبير التحريري عن ((السيرة الذاتية)) باستعمال النواسخ الصغرى من "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها في التراكيب.
- (٣) التعبير التحريري عن ((الرحلة)) باستعمال النواسخ الصغرى من "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها في التراكيب.

(٢) مرحلة الوصف

بعد أن تكون تلك الأدوات جاهزة سواء كانت الخطة أو المواد، يقوم الباحث بتطبيقهما في عملية تحليل الأخطاء على هؤلاء الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية - المستوى الثاني، بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا.

أما الخطوات في هذه المرحلة، فهي:

أ) يقوم الباحث بتعيين عينة من مجتمع البحث.

- (ب) يقوم الباحث بعقد الاختبار في التعبير التحريري لأفراد المجموعة قبل إجراء التحليل باستعمال القواعد النحوية خاصة النواسخ الصغرى من الموضوعات المقترحة السابق ذكرها في مرحلة الإعداد.
- (ج) يقوم الباحث بالملاحظة المباشرة خلال التطبيق الوصفي التقييمي في تصحيح مهارة الكتابة، وبعد أن كتبوا الموضوعات في التعبير التحريري، وسيقوم بهذا التطبيق في أربعة لقاءات، وذلك في فترة ما بين شهر أبريل إلى شهر مايو سنة ٢٠١٢ م (طوال شهرين متتاليتين).
- (د) بعد الانتهاء من تحليل تلك الأخطاء، يقوم الباحث بأداة الملاحظة (Instrument Observasi) لهذه المجموعة، ويعقد هذه أدوات الملاحظة لدى أفراد المجموعة من الطلبة بقسم تعليم اللغة العربية - المستوى الثاني، بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا للحصول على نتيجة تحصيل التصحيح التي تمثل تأثير إعطاء المعاملة بعد عملية التصحيح.
- (هـ) وفي أثناء هذه المرحلة أيضاً يقوم الباحث بالمقابلة الحرّة مع المدرس لمادة الإنشاء (التعبير التحريري باللغة العربية) لمعرفة الأسباب المؤدية من هذه الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في تعبير الطلاب خاصة، والأسباب العامة في الصعوبة التعليمية لدرس الإنشاء، والبحث عن الحل المناسب لعلاج هذه الصعوبة والأخطاء الواردة في كتابة الإنشاء لطلبة المستوى الثاني، بجامعة الكريمة الإسلامية براجي.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : نبذة تعريفية عن ميدان البحث

أ- الموقع الجغرافي

ب- نشأة الجامعة وتطورها

ج- الطلبة

د- المدرسون

هـ- المرافق الجامعية

و- المنهج الدراسي

ز- المواد الدراسية

المبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ- عرض بيانات الاختبار

ب- عرض بيانات الملاحظة

ج- عرض بيانات المقابلة

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يشتمل هذا الفصل الرابع على مبحثين؛ المبحث الأول: نبذة تعريفية عن ميدان البحث، والمبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها. سيعرض الباحث هذين المبحثين في الفقرات التالية:

المبحث الأول: نبذة تعريفية عن ميدان البحث

أ- الموقع الجغرافي

تقع هذه الجامعة الكريمة في قرية براجي سومب في منطقة مادورا بمحافظة جاوى الشرقية. والمسافة إليها بقدر ١٧٥ كيلومترا من العاصمة سورابايا، وزمن الرحلة حوالي أربع ساعات بالسيارة.

ب- نشأة الجامعة وتطورها

أنشئت هذه الجامعة في التاريخ ٤ سبتمبر ١٩٩٨ م بقرار من قبل وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا رقم Dj.I/302/2008. وتطورت هذه الجامعة إلى هذا العام برئاسة الدكتور انلس الحاج أحمد متمم مختار الماجستير.

يندرج في ضمن هذه الجامعة قسم خاص في تعليم اللغة العربية بجانب قسم التربية الإسلامية. وقد سار هذا القسم خلال ثلاث سنوات ابتداءً من السنة الدراسية ٢٠٠٩/٢٠١٠ م حتى الآن، ويزداد عدد طلابه في كل سنة خاصة في قسم تعليم

⁹² Proposal STIA Bappeda 2012, pp. 2

اللغة العربية. وهذا إن دل على شيء، فيدل على أن راغبي اللغة العربية في هذه المنطقة يزداد عددهم ورغبتهم في كل وقت وأن.

ج- عدد الطلبة

خلال أربع سنوات كان عدد الطلبة في جامعة الكريمة الإسلامية ١١٠٠ طالباً في جميع الأقسام، وتفصيله في الجدول الآتي^{٩٣}:

الجدول رقم (١)

| عدد الطلبة | | العام الدراسي | الرقم |
|-----------------------|-------------------------|---------------|-------|
| قسم التربية الإسلامية | قسم تعليم اللغة العربية | | |
| ١٨٧ | - | ٢٠٠٩/٢٠٠٨ | ١ |
| ١٥٧ | ٣٠ | ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ٢ |
| ٣٥٧ | ٣٥ | ٢٠١١/٢٠١٠ | ٣ |
| ٢٨٤ | ٥٠ | ٢٠١٢/٢٠١١ | ٤ |
| ١١٠٠ | | المجموع الكلي | |

د- عدد المدرّسين

عدد جميع المدرّسين في جامعة الكريمة الإسلامية ٤٨ مدرساً، ١٨ منهم تخصصوا في تعليم اللغة العربية، وكانت مستويات كفاءاتهم التعليمية مختلفة بعضهم عن بعض على حسب خبراتهم المهنية وشهادتهم الأخيرة في الدراسة قبل التعليم.

⁹³ Ibid. pp. 12

فيما يلي جدول يوضح بيانات لجميع المدرسين أو المحاضرين في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا⁹⁴.

الجدول رقم (٢)

| الرقم | اسم المدرس | الجامعة التي تخرج فيها | المادة المدروسة |
|-------|-------------------------|--------------------------------------|----------------------|
| ١ | ح. محمد بصري أشعري | Universitas Al-Azhar Kairo Mesir | علوم القرآن |
| ٢ | أحمد مرشدي، S. Ag. | UIN Suka Yogyakarta | دراسة الحديث |
| ٣ | أحمد متم مختار، M. Pd.I | STAIN Qamarudin Gresik | الثقافة الإسلامية |
| ٤ | محمد جزولي، M. Hi. | IAIN Sunan Ampel Surabaya | المسائل الفقهية |
| ٥ | د. توفيق الرحمن، M. Pd. | UM Malang | علوم التربية |
| ٦ | أ.د. سوناجي دهري | Universitas Meulbourn Australia | الفلسفة الإسلامية |
| ٧ | فردوس في الليل، M. Pd. | STIT Guluk-Guluk Sumenep | مناهج البحث |
| ٨ | رحبيني، M. Pd. | UIN Suka Yogyakarta | تصميم المواد |
| ٩ | أحمد مخلص، M. Pd. | UIN Maliki Malang | إدارة التعليم |
| ١٠ | إسكندر ذوالقرن، M.Si. | Universitas Gajah Mada Yogyakarta | بناء المناهج |
| ١١ | توفيق الرحمن، M. Pd.I | UNSURI Surabaya | وسائل وتقنية التعليم |
| ١٢ | أحمد مضفار، M. Pd.I | IKAHA Jombang | الاستماع |
| ١٣ | سوترسنو، S. Pd. | UIN Maliki Malang | المطالعة، الخط |
| ١٤ | عبد الوسيط، M. Pd.I | UIN Suka Yogyakarta | المحادثة، الإملاء |
| ١٥ | فوجيانطا، M. Pd. | UIN Maliki Malang | الإنشاء، البلاغة |
| ١٦ | فخري كورنيادي، Lc. | UIN Maliki Malang | علم اللغة وفقه اللغة |
| ١٧ | مصباح الأنام، M. Pd.I | UIN Suka Yogyakarta | مناهج تعليم العربية |
| ١٨ | محلي، S. Pd.I | IAIN Sunan Ampel Surabaya | النحو والصرف |

⁹⁴ Ibid. pp. 8-11

٥- المرافق الجامعية

من المرافق الجامعية في هذه الجامعة هي: غرفة للمكتبة، وتسع غرفٍ للتدريس، غرفتان للمكاتب (مكتب الرئاسة والإدارة ومكتب المدرسين)، وقاعة الاجتماعات والمعمل اللغوي (Laboratorium Micro Teaching)، واللائحة الدراسية (Active Deksboard)، ومجموعة من الكتب بثلاث لغات (اللغات العربية والإنجليزية والإندونيسية) للمراجع ومكملة المواد.

٦- المنهج الدراسي

إن المنهج الدراسي في هذه الجامعة لا يختلف كثيراً عن المناهج في الجامعات الإسلامية الحكومية عموماً وقسم تعليم اللغة العربية خاصةً، لأن أغلب الإداريين في هذه الجامعة خريجون من جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، وجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية بجوكياكرتا، فاقتبسوا أغلب المناهج الموجودة عند كلتا الجامعتين وطبقوها في هذه الجامعة.

وأما الطلاب الخريجون من قسم تعليم اللغة العربية لهذه الجامعة يرجى منهم أن يتأكد في نفوسهم هذه الأوصاف التالية^{٩٥}:

(١) أن يتمكنوا من مهارة التصميم للمواد المدروسة باللغة العربية؛

(٢) أن يتأهلوا في تكوين المناهج التعليمية وخاصة في اللغة العربية؛

(٣) أن يجيدوا الكلام والاتصال اللغوي باللغة العربية؛

(٤) وأن يكون لديهم ملكة في فهم النص باللغة العربية.

⁹⁵ Ibid. pp. 3

ز- المواد الدراسية

إن المواد الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الكريمة الإسلامية تتكون من المواد الشرعية أو العلوم الترتيلية، والمواد التربوية أو الإدارة التعليمية، والمواد العربية ما يتعلق بالمهارات الأربع وعلوم الآلة والأدب والترجمة ومناهج البحث.

وأما تفصيل هذه المواد الدراسية كما يلي: علوم القرآن، ودراسة الحديث، والثقافة الإسلامية، والمسائل الفقهية، وعلوم التربية، والفلسفة الإسلامية، ومناهج البحث، وتصميم المواد التعليمية، وإدارة التعليم، وبناء المناهج، ووسائل وتقنية تعليم اللغة العربية، والمهارات اللغوية الأربع؛ وهي الاستماع، والمطالعة أو القراءة، والكتابة وتشمل الإنشاء أو التعبير التحريري، والإملاء، والخط العربي.

والمواد الأخرى إضافة إلى المواد الأساسية هي: البلاغة، والقواعد النحوية والصرفية، وعلم اللغة، وفقه اللغة، ومناهج تعليم اللغة العربية، ومهارة الترجمة من العربية إلى الإندونيسية وعكسها.

وتدرس تلك المواد في أربع سنوات أو ما يساوي ثمانية فصول دراسية، ومدة فصل واحد هي أربعة شهور أو ستة عشر لقاءات.

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

في هذا المبحث سيعرض الباحث نتائج البحث التي تم الحصول عليها ومناقشة هذه النتائج من أدوات الاختبار والملاحظة والمقابلة التي استخدمها الباحث أثناء عملية البحث. وهذا بناءً على أهداف البحث في الباب المقدم ويشتمل على :

- ١- الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية، وكمية تكرار تلك الأخطاء عندهم.
 - ٢- العوامل المؤدية إلى حدوث تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية .
 - ٣- المعالجة المناسبة لحل تلك الأخطاء المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية.
- وبالنسبة لأساليب تحليل البيانات، الباحث لا يكرر الباحث في ذكر الأخطاء المتساوية، ولكنه يمثلها بثلاثة أمثلة إذا كانت الأخطاء لكل نوع منها ثلاثة فأكثر وإذا كانت دون ذلك فتكتب على حسب الأخطاء الموجودة. وكما ذكر الباحث في الحدود الموضوعية فحدد الباحث تحليله في استعمال النواسخ الصغرى في الأدوات المعنية وليست كلها. تلك النواسخ هي: كَانَ وَصَارَ وَكَيْسَ وَأَمْسَى وَأَصْبَحَ وَبَاتَ وَأَضْحَى وَمَا زَالَ وَمَا دَامَ، وَمَا تَصْرَفَ مِنْهُنَّ وَمَا كَانَ فِي مَعْنَاهُنَّ، وَأَيْضاً إِنَّ وَأَنَّ وَلَكِنَّ وَكَأَنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ، فكلها خمس عشرة أداة.

وعدد الورقات التي تم تحليلها أربع وعشرون ورقة من إنشاء طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب. وتدرس أنواع الأخطاء المذكورة في النواسخ الصغرى بالتحليل الكمي، وهو التعرف والتصنيف على الأخطاء الموجودة ثم إدخالها في الجدول. ومن هذا الجدول يستطيع الباحث أن يعرف تكرار هذه الأخطاء، وبالتالي يضع النسبة المئوية لتعيين حصة أو نسبة أنواعها.

وأما أسباب حدوث الأخطاء المذكورة في استعمال النواسخ الصغرى، فيستعمل التحليل بطريقة الوصف عن هذه الأخطاء عامة من نتيجة المقابلة التي قام بها الباحث مع مدرس الإنشاء.

أ- عرض البيانات ومناقشة نتائج الاختبار وتحليلها

سيعرض الباحث نتائج تحليل البيانات عن الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى، وهذا العرض يناسب بهدف البحث الذي سبق ذكره في الباب الأول، وهو وصف الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلبة المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية، وكمية تكرار تلك الأخطاء عندهم.

وأما مجموعة البيانات في هذا البحث فمأخوذة من نتائج الاختبار الذي قام به الباحث لطلبة المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية في التاريخ ١٤ أبريل ٢٠١٢ باختبار أحد الموضوعات المقترحة لديهم؛ (الأعمال اليومية)، أو (السيرة الذاتية)، أو (الرحلة) باستعمال النواسخ الصغرى من "كان" وأخواتها، و "إن" وأخواتها في التراكيب من تعبيراتهم.

وستأتي البيانات لهذا العرض تفصيلاً فيما يلي:

١- تعرف الأخطاء النحوية

بعد الانتهاء من عملية الاختبار لثلاث الموضوعات المقدمة لدى أربعة وعشرين طالباً وجد الباحث ٣٧ خطأً من ١٧٠ مظهراً من جميع المظاهر النحوية في استعمال النواسخ الصغرى وبهذا تعرف أن النسبة المئوية للأخطاء التي وقع فيها طلبة المستوى الثاني في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا هي $37 / 170 \times 100 = 21,76\%$.

٢- تصنيف الأخطاء النحوية

ثم صنف الباحث الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى بعد تعرفها إجمالياً كما في البيانات الآتية؛ هذه الأخطاء تنقسم إلى نوعين من الأخطاء:

أ) الأخطاء الإعرابية، التي يبلغ عددها ٨ أخطاء (٢١,٦ %). وتفصيلها؛ أخطاء نواسخ (كان) وأخواتها: ٣ أخطاء (٣٧,٥ %)، وأخطاء نواسخ (إن) وأخواتها: ٥ أخطاء (٦٢,٥ %).

ب) الأخطاء التركيبية، التي يبلغ عددها ٢٩ خطأ (٧٨,٣ %). وتفصيلها؛ أخطاء نواسخ (كان) وأخواتها: ٢٢ خطأ (٧٥,٨ %)، وأخطاء نواسخ (إن) وأخواتها: ٧ أخطاء (٢٤,١٣ %).

وفيما يلي جدول يوضح تكرار الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى من الأخطاء الإعرابية والتركيبية:

الجدول رقم (٣)

| الرقم | العناصر | عدد المظاهر | عدد الأخطاء | النسبة المئوية |
|-------|---------------|-------------|-------------|----------------|
| ١ | كان وأخواتها | ١٠١ | ٢٥ | ٢٤,٧٥ % |
| ٢ | إن وأخواتها | ٦٩ | ١٢ | ١٧,٤٤ % |
| | المجموع الكلي | ١٧٠ | ٣٧ | ٢١,٧٦ % |

الجدول رقم (٤)

| الرقم | عناصر الأخطاء | عدد المظاهر | عدد الأخطاء | النسبة المئوية |
|-------|-------------------|-------------|-------------|----------------|
| ١ | الأخطاء الإعرابية | ١٠١ | ٣ | ٢,٩٧ % |
| ٢ | | ٦٩ | ٥ | ٧,٢٤ % |
| ٣ | الأخطاء التركيبية | ١٠١ | ٢٢ | ٢١,٧٨ % |
| ٤ | | ٦٩ | ٧ | ١٠,١٤ % |

من الجدول السابق (٤) يعرف أن الأخطاء التركيبية في استعمال كان وأخواتها تمثل أعلى نسبة من الأخطاء إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ٢١,٧٨ % وأما الأخطاء الإعرابية في استعمال كان وأخواتها فتمثل أقل نسبة في هذه المجموعة إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ٢,٩٧ %.

أما عدد الأخطاء المذكورة بالتفصيل فلننظر إلى الجداول الآتية :
أولاً: الأخطاء في استعمال نواسخ (كان) وأخواتها

الجدول (٥)

| الرقم | العناصر | عدد المظاهر | عدد الأخطاء | النسبة المئوية |
|-------|---------------|-------------|-------------|----------------|
| ١ | كان | ٥٨ | ١١ | ١٨,٩٦ % |
| ٢ | صار | ٢ | ٢ | ١٠٠ % |
| ٣ | ليس | ١٩ | ٣ | ١٥,٧٨ % |
| ٤ | أمسى | ٤ | ١ | ٢٥ % |
| ٥ | أصبح | ٧ | ٣ | ٤٢,٨٥ % |
| ٦ | أضحى | ٣ | ١ | ٣٣,٣ % |
| ٧ | بات | - | - | ٠ % |
| ٨ | ما زال | ٥ | ٣ | ٦٠ % |
| ٩ | ما دام | ٣ | ١ | ٣٣,٣ % |
| | المجموع الكلي | ١٠١ | ٢٥ | ٢٤,٧٥ % |

من الجدول (٥) يعرف أن الأخطاء في استعمال (صار) تمثل أعلى نسبة في الأخطاء إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ١٠٠ % وأما الأخطاء في استعمال (ليس) فتمثل أقل نسبة في هذه المجموعة إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ١٥,٧٨ % وأما الأكثر استخداماً من النواسخ هي: (كان)، والتي لم تستخدم أصلاً (بات).

ثانياً: الأخطاء في استعمال نواسخ (إن) وأخواتها

الجدول (٦):

| الرقم | العناصر | عدد المظاهر | عدد الأخطاء | النسبة المئوية |
|-------|---------------|-------------|-------------|----------------|
| ١ | إنّ | ١٠ | ٣ | ٣٠% |
| ٢ | أنّ | ١٧ | ٢ | ١١,٧٦% |
| ٣ | لكنّ | ٣٣ | ٤ | ١٢,١٢% |
| ٤ | كأنّ | ٢ | ١ | ٥٠% |
| ٥ | ليتّ | - | - | ٠% |
| ٦ | لعلّ | ٧ | ٢ | ٢٨,٥٧% |
| | المجموع الكلي | ٦٩ | ١٢ | ١٧,٤% |

من الجدول (٦) يعرف أن الأخطاء في استعمال (كأنّ) تمثل أعلى نسبة في الأخطاء إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ٥٠% وأما الأخطاء في استعمال (أنّ) فتمثل أقل نسبة في هذه المجموعة إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ١١,٧٦%. وأما الأكثر استخداماً من النواسخ هي: (لكنّ)، والتي لم تستخدم أصلاً (ليتّ).

ويعرف من جميع البيانات المذكورة في الجداول أن الأخطاء النحوية التي تمثل أعلى نسبة من جميع العناصر هي الأخطاء في استعمال (صار) إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ١٠٠%. بينما تأتي الأخطاء النحوية في استعمال (أنّ) تمثل أقل نسبة من جميع العناصر إذ تبلغ النسبة المئوية للأخطاء ١١,٧٦%.
وأما وصف الأخطاء تفصيلاً فلننظر في الملاحق.

٣- شرح الأخطاء النحوية

ثم شرح الباحث الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى بعد انتهاء عملية التعرف والتصنيف، وسيعرض الباحث بعض البيانات فيما يأتي:

أ) الأخطاء الإعرابية

١) الأخطاء في استخدام "كان وأخواتها"

قد يدخل على الجملة الاسمية "كان وأخواتها"، وإذا دخلت إلى الجملة الاسمية فتغير إعرابها وتتغير المترلة الإعرابية لاسم المبتدأ إلى اسم كان ويثبت إعرابه مرفوعاً كما كان، وأما اسم الخبر للمبتدأ بعد دخول "كان وأخواتها" أصبح خبراً لكان وأخواتها. وعمل كان وأخواتها هو رفع المبتدأ ونصب الخبر.

واستعمال كان وأخواتها في التركيب العربي ناظر إلى الحاجة ولكن العادة أن استعمالها كثير، ووجد الباحث أخطاء في كتابة الطلاب، وهي كما في المثال التالي:

١- ما دمتُ شاغلاً

٢- ما زلتُ ذاكرٌ بأسماء الله

٣- صار علامٌ

التحليل الكيفي:

فالكلمات (شاكرٌ، وذاكرٌ وعلامٌ) المفروض أن تكون منصوبةً، فالأصل فيها قبل دخول كان أن تكون مرفوعة لأنها أخبار المبتدأ ثم دخلت كان في الجملة فتنصب الخبر، فهذه الأخطاء قد تحدث لعدم دقة الكاتب بأن خبر كان تغير إعرابه من المرفوع إلى المنصوب. فالكاتب يجعل حكم الخبر بعد دخول كان وقبل دخولها متساويين، فالصواب إذن أن الجمل السابقة تتغير إعراب خبر كان، فأصبحت كالجمل الآتية:

٤- ما دمتُ شاغلاً

٥- ما زلتُ ذاكرًا بأسماء الله

٦- صار علاماً

التحليل الكمي:

والنسبة المئوية لهذه الأخطاء تبلغ ٢،٩٧ % أي ٣ من ١٠١ خطأ، فسبب ذلك من المحتمل أن تلك الأخطاء تحدث لعدم اهتمام الكاتب اهتماماً جيداً للقواعد فيترك وجود كان قبل المبتدأ والخبر، أو بمعنى آخر أن الكاتب قد فهم من عمل كان وأخواتها، ولكنه نسي عن تطبيق ذلك العمل عند الكتابة.

٢) الأخطاء في استخدام "إن وأخواتها"

الكلمة بعد "إن وأخواتها" لا بد أن تكون منصوبة وتسمى "اسم إن"؛ والكلمة التي بعد "اسم إن" لا بد أن تكون مرفوعة وتسمى "خبر إن"، وهذا أمر سهل ويسير، ولكنه لا يقل من الطلاب أخطأوا في هذا النوع، مثل الجمل الآتية:

- ١- لأني طابحاً
- ٢- كأني عبداً مشغولاً
- ٣- لعلّ الصحة ظاهرة

التحليل الكيفي:

إن المفروض أن تكون الكلمات (طابحاً، وعبداً وظاهرة) مرفوعةً لكونها خبر "إن وأخواتها"، وأما أسماء "إن وأخواتها" في الجملتين الأوليين هي الضمير المتصل (ي) دال على (أنا)، وأما في الجملة الثالثة (الصحة)، ولا بد أن تكون تلك الأسماء منصوبةً بعد دخول "إن وأخواتها". فالصواب للجمل السابقة هي:

- ١- لأني طابحٌ
- ٢- كأني عبداً مشغولٌ
- ٣- لعلّ الصحة ظاهرة

التحليل الكمي:

وجد الباحث ٥ أخطاء من ٦٩ خطأً أو تبلغ ٥،٢٤ % . فمن البيانات السابقة اتضح للباحث أن استعمال إن في التركيب ليس غريباً، فهي كثيرة الاستعمال، فالطلاب الذين أخطأوا في هذا النوع هم الذين لا يفهمون فهماً جيداً أو لم يعرفوا قاعدة "إن" أو ينسوها عند كتابتهم للغة العربية.

ب) الأخطاء التركيبية

١) الأخطاء في استخدام "كان وأخواتها"

إن المراد بالأخطاء التركيبية في استعمال "كان وأخواتها" هو أخطاء الطلبة في تركيب الجمل حيث استخدم فيها "كان وأخواتها"، أو نقول بعبارة أخرى الأخطاء الصياغية أو الأسلوبية، وهي إن الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى يدل على أنه لا يناسب استعماله في الجملة المفيدة.

واستعمال كان وأخواتها في الإنشاء باللغة العربية يحتاج إلى فهم هل أنه استعمل كان كالنواسخ أو كالفعل التام، وأيضاً لا بد من مراعاة تناسب الإعراب والأسلوب الصحيح عند وضعها في الجملة.

وقد وجد الباحث أخطاء تركيبية في استعمال كان وأخواتها عند كتابة الطلبة

وهي كما في المثال التالي:

١- كنتُ صلاةً الصبح

٢- أنا ليس منفرداً

٣- أمسيتُ بتحدثٍ مع أصحابي

التحليل الكيفي:

إن التركيب في الجملة ليس تركيباً صحيحاً بالنظر إلى معناه، ولو أن استعمال كان وأخواتها هنا في محله ولكن هذه الجملة ليست مفيدة لأن خبر كان هنا مصدرٌ. والصحيح أن يكون اسم الفاعل أو أن يكون جملة فعليةً. فالصواب للجمل السابقة هي: (كنتُ أصلي صلاة الصبح)، أو كنتُ مصلياً الصبح.

ثم في الجملة الثانية، لا يناسب الضمير (أنا) بفعل (ليس) لأنه للغائب. إذا كان يريد كاتبه أن يكون جملة اسمية ويكون خبر المبتدأ من الجملة الفعلية، فالمفروض أن تكون الجملة (أنا لست منفرداً) ولكن هذه الجملة أيضاً فيها شيء من التطويل، والصواب أن نقول: (لستُ منفرداً).

وأما في الجملة الثالثة، أخطأ الكاتب بزيادة حرف من حروف المعاني الذي يقتضي السياق عدمه، حتى تكون الجملة فيها شيء من الانحراف ولا يستقيم نظام الجملة به. فالصواب في هذه الجملة أن نقول: (أمسيتُ أتحدث مع أصحابي).

التحليل الكمي:

وجد الباحث مثل هذه الأخطاء التركيبية ٢٢ خطأً من ١٠١ خطأً أو تبلغ نسبتها المئوية ٢١،٧٨%. فمن البيانات السابقة اتضح للباحث أن استعمال كان وأخواتها في التركيب ليس غريباً، فهي شائعة الاستعمال، ولكن على الطلاب أن يفهموا فهمًا جيداً وأن يجيدوا كيفية التركيب لهذه القاعدة عند كتابتهم للغة العربية.

٢) الأخطاء في استخدام "إن وأخواتها"

وجد الباحث أيضاً الأخطاء التركيبية في استعمال (إن وأخواتها) من حيث صياغة الجملة ووضع الضمير المناسب، مع أن صياغة هذه الجمل مألوفة لدى الطلاب ولكنه لا يقلّ منهم من أخطأوا في هذا النوع.

بناءً على نتيجة التحليل التي تم الحصول عليها، فوجد الباحث أمثلة لهذه الأخطاء التركيبية كما يلي:

- ١- إنني يصلي الظهرَ
- ٢- لكن أنا أجوع
- ٣- لأني أحب أن يعمل

التحليل الكيفي:

فالأخطاء في استخدام الضمير كثيرا ما تكون في عدم تناسبه بالاسم الذي يرجع إليه كاستخدام حرف المضارعة (ي) للضمير (أنا) المتصل الذي يكون اسم (إن)، والخبر من الجملة الفعلية (يصلي الظهر)، أخطأ الكاتب في استخدام حرف المضارعة (ي) المناسب للضمير (هو)، فالصواب أن نقول: (إنني أصلي الظهر). في الجملة الثانية (لكن أنا أجوع) تدل على أن (لكن) يستطيع أن يتصل بالضمير (أنا)، ويكون (لكني) أو (لكنني). فهذا التركيب غير مألوف لأن ما يمكن اتصاله من الضمير وما قبلها، يكره أن ينفصل. فالصواب أن نقول: (لكني أجوع). وفي الجملة الأخيرة وجد الباحث عدم التناسب بين الضمير (ي) الدال على الضمير (أنا) المتصل بعد (لأن) وحرف المضارعة (ي) المستخدم في الفعل (يعمل)، والمفروض أن يستخدم الكاتب حرف المضارعة (أ) ليناسب الضمير. فالصواب أن نقول: (لأني أحب أن أعمل).

التحليل الكمي:

وجد الباحث ٧ أخطاء من ٦٩ خطأ أو تبلغ نسبتها ١٠,١٤%. فمن البيانات السابقة اتضح للباحث أن استعمال "إن وأخواتها" في التركيب استعمال شائع غير أن الطلاب لم يهتموا كثيراً بصياغتها في الجملة بأحسن الصيغ المألوفة.

ب- عرض البيانات ومناقشة نتائج الملاحظة وتحليلها

إن الملاحظة في هذا البحث تهدف إلى معرفة الأسباب الدافعة لوقوع الأخطاء النحوية المتعلقة باستعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لطلبة المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا.

وهذه الملاحظة أجريت بعد الاختبار للحصول على نتيجة تحصيل التصحيح التي تمثل تأثير إعطاء المعاملة بعد عملية التصحيح. كان الباحث من خلال ملاحظته للطلبة، رأى أن الأسباب الداعية لوقوع الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري تعود إلى عدة أمور منها:

- ١- قلة استيعاب الدارسين قواعد اللغة العربية، لأن الدارس لم يستوعب بشكل جيد نظام اللغة المدروسة، وسماها جومسكي بالعوامل الكفائية وهي المظهر والانحراف الناتج عن قلة معرفة الدارس بالقواعد اللغوية المدروسة.^{٩٦}
- ٢- قلة التدريبات من قبل الأساتذة لدى الدارسين شفوية كانت أم تحريراً، وعدم فعالية طريقة التدريس في النحو حتى يؤدي إلى قلة الفهم، وهذا السبب قد أشار به كوردير سابقاً من الأخطاء الحادثة من سياق أو أساليب تعليم المادة.^{٩٧}
- ٣- نقصان التكيف من قبل المدرسين في تنوع طرق التدريس، كالاتيان بالأمثلة واستخدام وسائل الإيضاح، وأيضاً ضعف ثقة الطلبة على أنفسهم مع أن لهم المعرفة في النحو. وذكره جومسكي بالعوامل السلوكية.^{٩٨}

ومن هذه الأسباب قدم الباحث بعض العلاجات:

- ١- تقوية الدارسين أو الطلبة على استيعاب القواعد العربية.
- ٢- تكثير التدريبات شفويةً كانت أم تحريرية.
- ٣- تشجيع الطلبة على الثقة بأنفسهم.

^{٩٦} محمود اسماعيل صيني، المرجع السابق، ص: ١٣٩

^{٩٧} Roekhan dan Nurhadi, op. cit., p.50

^{٩٨} محمود اسماعيل صيني، المرجع نفسه. ص ١٣٩

٤- تكييف طرق التدريس المتنوعة من قبل المدرس واختيار الطرق السهلة المناسبة في التدريس واستخدام وسائل الإيضاح.

ج- عرض البيانات ومناقشة نتائج المقابلة وتحليلها

بناءً على نتيجة المقابلة التي قام بها الباحث مع الأستاذ فوجينطا، وهو مدرس درس الإنشاء للغة العربية في اليوم الخميس، ١٧ مايو ٢٠١٢ م، تحصل البيانات عن أسباب حدوث الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى. وكثير ما وقع من أسباب حدوث الأخطاء هي التي مصدرها الكفاءة اللغوية.

والهدف من هذه المقابلة هو معرفة أشكال الأخطاء النحوية أكثر شيوعاً في إنشاء الطلبة والعوامل الداعية لوقوع هذه الأخطاء النحوية. ومن الأسئلة التي قدمها الباحث للمستجيب فيما يلي:

- ١- ما هي أنواع الأخطاء النحوية الأكثر شيوعاً التي يواجهها الطلاب في كتابتهم؟
- ٢- ما هي العوامل الداعية لوقوع هذه الأخطاء النحوية؟
- ٣- ما هو الحل المناسب لمعالجة هذه الأخطاء النحوية عند الكتابة؟

يعرض الباحث فيما يلي أسباب حدوث الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى مستنبطاً من نتائج إجراء المقابلة مع مدرس المادة:

من تلك المقابلة رأى الباحث أن أنواع الأخطاء النحوية التي كثر وقوعها في كتابة الطلاب هي ما يتعلق باستعمال النواسخ الصغرى وهي: "كان وأخواتها" و "إن وأخواتها". وأما العوامل الداعية لوقوع تلك الأخطاء النحوية في التعبير التحريري لطلاب المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية فتعود إلى الكفاءة اللغوية لدى الطلاب، أو بعبارة أخرى أن الطلاب ليس لهم ملكة لغوية كافية في الكتابة.

قال الأستاذ فوجيانطا مشيرا لذلك، "إن كفاءة الطلبة في الكتابة تتعلق بالأمور الثلاثة، وهي: استيعابهم للقواعد اللغوية، وحفظهم المفردات باللغة العربية، وملكة نفسية في تطبيق استعمال تلك المفردات مناسبة للقواعد اللغوية المألوفة. وإذا لم تتوفر في الطلبة هذه الأمور سيقعون في الأخطاء، وهذه من العوامل الداعية لوقوع هذه الأخطاء."^{٩٩}

وقال أيضاً مشيراً إلى الحل المناسب لتلك الأخطاء النحوية في الكتابة: "وجود الاندماج بين الطرق القديمة والعصرية في تعليم الإنشاء، إكثار الطلبة من حفظ المفردات وتطبيقها في الكلام والكتابة، وتكثيف مادة النحو بالطرق المناسبة لأحوال الطلبة، والأخير ينبغي أن يكون التشجيع للطلاب في الكتابة باللغة العربية".

من هذه المقابلة استنتج الباحث بعض الأمور منها:

- ١- إن الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى كثر وقوعها في التعبير التحريري أو الإنشاء باللغة العربية.
- ٢- ومن الأسباب الداعية لوقوع الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في الكتابة هي قلة استيعاب الطلبة للقواعد العربية، وقلة المفردات المحفوظة عند الطلاب فيصعب عليهم التعبير.
- ٣- إن الحل المناسب لمعالجة تلك الأخطاء النحوية هو بطرق تقوية الطلبة على استيعاب القواعد العربية وكثرة التزويد من المفردات واستخدامها في التعبير شفهاً كان أم تحريراً، وتكثيف طرق التدريس المتنوعة من قبل المدرس خاصة لدرس القواعد.

^{٩٩}المقابلة مع الاستاذ فوجيانطا، مدرس الإنشاء بجامعة الكريمة الإسلامية، ١٧ مايو ٢٠١٢

ومن هذه الأسباب الواردة، قدم الباحث بعض العلاجات، وهي:

- ١- زيادة الاهتمام في موضوع "النواسخ الصغرى" بجانب الموضوعات الأخرى في تعليم القواعد وتطبيق ذلك في الإنشاء مباشرة.
- ٢- زيادة التزويد من المفردات المهمة في الكلام اليومي.
- ٣- تكييف طرق التدريس المتنوعة من قبل المدرس خاصة لدرس القواعد، كصناعة الأنشطة المعينة خارج الفصل لتقوي كفاءة الطلبة في التعبير التحريري موافقة بالقواعد النحوية المألوفة.



الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

أ- نتائج البحث

ب- التوصيات

ج- المقترحات

الفصل الخامس

نتائج البحث والتوصيات والمقترحات

يحتوي هذا الفصل على ثلاثة مباحث؛ وهي: نتائج البحث، والتوصيات، والمقترحات. وتفصيل كل من هذه المباحث كما يلي:

أ- نتائج البحث

بعد إجراء البحث العملي حول تحليل الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري لدى طلاب جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا، قام الباحث بعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها في الفصل السابق، ووصل الباحث إلى النتائج التالية:

- ١) إن الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في تعبير الطلبة التحريري تشتمل على نوعين من الأخطاء، وهما: الأخطاء الإعرابية، والأخطاء التركيبية، والبيانات لتلك الأخطاء بالنسبة المئوية لكل هي:
 - أ) الأخطاء الإعرابية، التي يبلغ عددها ٨ أخطاء (٢١،٦ %). وتفصيلها؛ أخطاء نواسخ (كان) وأخواتها: ٣ أخطاء (٣٧،٥ %)، وأخطاء نواسخ (إن) وأخواتها: ٥ أخطاء (٦٢،٥ %).
 - ب) الأخطاء التركيبية، التي يبلغ عددها ٢٩ خطأ (٧٨،٣ %). وتفصيلها؛ أخطاء نواسخ (كان) وأخواتها: ٢٢ خطأ (٧٥،٨ %)، وأخطاء نواسخ (إن) وأخواتها: ٧ أخطاء (٢٤،١٣ %).

(٢) إن الأسباب الداعية لوقوع الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى

تتمثل في النقاط التالية، وهي:

أ) قلة استيعاب الدارسين قواعد اللغة العربية، لأن الدارس لم يستوعب بشكل جيد نظام اللغة المدروسة، وسماها جومسكي بالعوامل الكفائية وهي المظهر والانحراف الناتج عن قلة معرفة الدارس بالقواعد اللغوية المدروسة.

ب) قلة التدريبات من قبل الأساتذة لدى الدارسين شفوية كانت أم تحريراً، وعدم فعالية طريقة التدريس في النحو حتى يؤدي إلى قلة الفهم، وهذا السبب أشار به كوردير بالأخطاء الحادثة من سياق أو أساليب التعليم.

ج) نقصان التكيف من قبل المدرسين في تنوع طرق التدريس، كالإتيان بالأمثلة واستخدام وسائل الإيضاح، وأيضاً ضعف ثقة الطلبة بأنفسهم مع أن لهم المعرفة في النحو. وذكره جومسكي بالعوامل السلوكية.

(٣) إن العلاج أو الحل المناسب لهذه الأخطاء هو:

أ) تقوية الدارسين أو الطلبة على استيعاب القواعد العربية.

ب) تكثير التدريبات شفوية كانت أم تحريرية.

ج) تشجيع الطلبة بالثقة على أنفسهم.

د) تكيف طرق التدريس المتنوعة من قبل المدرس واختيار الطرق السهلة

المناسبة في التدريس واستخدام وسائل الإيضاح.

ب- التوصيات

بناءً على أن الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير

التحريري لدى طلاب جامعة الكريمة متعددة، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- ينبغي على مدرس مادة الإنشاء أن يكثر في التدريبات والتمرينات في القواعد النحوية مع التطبيق بالكلام والكتابة خاصة في باب النواسخ.
- ٢- ينبغي أن يختار المدرس الطريقة التعليمية السهلة والمناسبة ويستخدمها في تعليم القواعد النحوية حتى تكون اللغة العربية وقواعدها سهلة في ذهنهم.
- ٣- على الجامعة تكوين الأنشطة المعينة خارج الفصل تقوي كفاءة الطلبة في الكتابة العربية الصحيحة الوافية بالقواعد النحوية.
- ٤- ينبغي على كل مدرس المادة تشجيع الطلبة بالثقة على أنفسهم أثناء التعليم لأن الثقة على النفس من عوامل النجاح في عملية تعليمية.

ج- المقترحات

بعد أن تم إجراء البحث، رغب الباحث في تقديم بعض المقترحات،

وهي كما يلي:

- ١) يرجو الباحث من الباحثين بعده القيام ببحوث أخرى متعلقة بتحليل الأخطاء النحوية من ناحية أخرى تكملةً وتطويراً لهذا البحث تكون أحسن ممثلة حتى يتأكد أن البحث عن الأخطاء مهم لدى دارسي اللغة ومعلميها خاصة لتحقيق نجاح عملية التعليم والتعلم لديهم.
- ٢) يرجى أن يكون هذا البحث مرجعاً من المراجع للبحوث القادمة المتعلقة بتحليل الأخطاء خاصة لطلاب الماجستير من الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية بمالانج، وللناس على وجه العموم.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

١. القرآن الكريم

٢. سنن ابن ماجه

ب- المراجع العربية

٣. أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، **اللمع في العربية**، تحقيق فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، دون سنة.

٤. أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد الرُّعيني، **متممة الأجرومية**، المكتبة الشاملة، القسم : النحو والصرف.

٥. أحمد إبراهيم فنديل، **أسس طرق التدريس**، دار الكتب، مصر، ١٩٩٥.

٦. جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم، **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، الطبعة الثانية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٨.

٧. الجربوع وغيره. **الأخطاء اللغوية التحريرية**، معهد تعليم اللغة العربية، أم القرى، مكة المكرمة، دون سنة.

٨. حسن شحاتة، **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٣.

٩. حفني بك وغيره، **قواعد اللغة العربية**، مكتبة الهداية، سوريا، ١٩٨٥.

١٠. حمادة إبراهيم، **الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٧.

١١. رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها؛ مناهجه وأساليبه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، إيسيسكو، الرباط، ١٩٨٩.
١٢. رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، دون طبعة، الجزء الثاني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٩٨٦.
١٣. زكريا اسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥.
١٤. صالح بن محمد الأسمرى القحطاني، شرح الأجرومية، المكتبة الشاملة، القسم: النحو والصرف.
١٥. طه علي حسين وسعاد عبد الكريم، اللغة العربية؛ مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، الأردن، ٢٠٠٥.
١٦. عبد العزيز بن محمد. تهذيب شرح ابن عقيل لألفية بن مالك، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٩٩٥.
١٧. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، مصر، ١٩٩٩.
١٨. محمد علي الخولي، تعليم اللغة؛ حالات وتعليقات، دار الفلاح للنشر والتوزيع، صويلح، الأردن، ١٩٩٧.
١٩. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الفلاح للنشر والتوزيع، صويلح الأردن، ٢٠٠٠.
٢٠. محمد محيي الدين بن عبد الحميد. التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية، المكتبة العصرية، بيروت، ٢٠٠٢.
٢١. محمود إسماعيل صيني، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض، ١٩٨٢.

٢٢. مصطفى بن محمد سليم الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، رياض، الطبعة الثامنة والعشرون، ١٩٩٣.
٢٣. ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي للطبع والنشر والتوزيع، الرياض، بلا سنة.
٢٤. نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس، بيروت، لبنان، ١٩٨٥.

ج- البحوث العلمية

٢٥. أزهر أرشد، تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة الإنشاء لطلبة السنة الثالثة بكلية التربية جامعة علاء الدين أوجونج فندانج، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة علاء الدين أوجونج فندانج مكاسار، ١٩٩٥.
٢٦. زهودية الريان، الأخطاء الصوتية في القراءة العربية لطلبة وحدة تطوير اللغة بالجامعة الإسلامية الحكومية بجمبر، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧.
٢٧. ساترياوان، تحليل الأخطاء النحوية (دراسة حالية في مهارة الكتابة لطلاب شعبة اللغة العربية بكلية اللغة والأدب العربي بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج)، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٤.
٢٨. سيف الله، الأخطاء النطقية والنحوية في القراءة لطلاب جامعة يودرتا بباسوروان لقسم اللغة العربية في المستوى الثاني، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٥.

٢٩. شاطبي نووي، تحليل الأخطاء النحوية في التعبير التحريري لدى طلبة قسم الأدب بجامعة مالانج الحكومية، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٦.
٣٠. شفاعة، تحليل الأخطاء النحوية والإملائية للبحوث الجامعية لطلبة قسم اللغة والأدب العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠١.
٣١. لجنة إعداد دليل كتابة رسالة الماجستير والدكتوراة - قسم تعليم اللغة العربية - كلية الدراسات العليا، دليل كتابة رسالة الماجستير والدكتوراة في تعليم اللغة العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٩.
٣٢. محمد سعيد، الأخطاء النحوية في قراءة الأذكار والصلوات في المجلس الأسبوعي بقربة بومي آيو (مشكلات وتحليل)، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١.
٣٣. محمد عينين، تحليل الأخطاء اللغوية في كتابة اللغة العربية بجامعة مالانج الحكومية، رسالة الماجستير، غير منشورة، جامعة مالانج الحكومية، ١٩٩٢.
٣٤. مسلمين، تحليل الأخطاء في استعمال التركيب الوصفي في اللغة العربية (دراسة في الإنشاء لطلبة الصف الثالث بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية النموذجية بماكسار، رسالة الماجستير، غير منشورة، كلية الدراسات العليا بجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٣.
٣٥. نور عيني، تحليل الأخطاء الإملائية والخطية في الكتابة العربية لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية بآتشيه الشمالية، رسالة الماجستير، غير منشورة، الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠٠٧.

د- الدوريات والنشرات

٣٦. أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، الشرح المختصر على نظم الآجرومية،
دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي <http://alhazme.net>
المأخوذ من الموقع ١٧ فبراير ٢٠١٢.
٣٧. زيدان عبد الباقي، نواسخ المبتدأ والخبر، موقع القرآن والسنة،
www.guraan-sunna.com، ٢٠ فبراير ٢٠١٢.
٣٨. الغريال، النواسخ لحكم المبتدأ والخبر، منتدى قبيلة بالمفضل الرسمي،
www.balmfathl.com، المأخوذ من الموقع ٢٤ فبراير ٢٠١٢.
٣٩. نور توفيق، فكرة النحاة في علم النحو، المأخوذ من الموقع ٢٠ فبراير
<http://www.scribd.com/doc//An-Nahwu-Fikrotutnnahwi> : ٢٠١٢

هـ - المراجع الأجنبية

40. Abdul Hamid, Fuad. *Proses Belajar Mengajar Bahasa*. Jakarta: P2LPTK Direktorat Pendidikan Tinggi Dep.dik.bud. 1987.
41. Arikunto, Suharsini. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Teori dan Praktik*. Jakarta: Rineka Cipta. 2002.
42. Baradja, M.F. *Kapita Selekta Pengajaran Bahasa*. Malang: IKIP Malang. 1990.
43. Best, John W. *Research in Education*. London: Prentice Hall international Inc. 1981.
44. Corder. S. Pit. *Error Analysis and Interlanguage*. Oxford: Oxford University Press. 1986.
45. Dulay, Heidi, Marina Burt and S. Krashen. *Language Two*. Oxford: Oxford University Press. 1982.
46. Ellis, Rod. *Understanding Second Language Acquisition*. Oxford: Oxford University Press. 1986.

47. Hans Wehr. *A Dictionary of Modern Written Arabic*. London: Macdonald & Evan Ltd. 1974.
48. Huda, Nuril. *Analisis Kesilapan, Suatu Teknik Analisis Bahasa Pembelajaran* Warta Scientica. November. Malang: IKIP Malang. 1990.
49. Khusairi, Muhammad. *Aspek Gramatikal Dalam Bahasa Pembelajar: Artikel dalam jurnal Bahasa dan Seni*. Th 26 no. 2 Agustus. Malang: FPBS IKIP Malang. 1998.
50. Matsna HS. *Problematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia*. Malang: Makalah yang disajikan pada Pertemuan Ilmiah Nasional Bahasa Arab (PINBA I), tanggal 24 September. 1999.
51. Nababan, Sri Utari Subyakto. *Metodologi Pengajaran Bahasa*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. 1993.
52. Poerdarminto, W.J.S. *Kamus Umum Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka. 1984.
53. Tarigan, Henry Guntur dan Jago Taringan. *Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa*. Bandung: Angkasa. 1998.

السيرة الذاتية

الاسم الكامل : فخري كورنيادي بن رهويني بن محسن المادوري



مكان وتاريخ الميلاد : سومب، ٢٤ سبتمبر ١٩٨٣ م

العنوان : قرية كرسيء فوتي، كفورا، سومب

مادورا - جاوى الشرقية ٦٩٤٧٢

رقم الهاتف : ٠٨٥٧٣١٦٧٢٨٤٣

عنوان البريد الإلكتروني : fakhar_kibabu@yahoo.com

المراحل العلمية :

١. المدرسة الابتدائية الحكومية بكرسيء فوتي (١٩٨٨-١٩٩٤)
٢. المدرسة المتوسطة الحكومية بكلية آغت (١٩٩٤-١٩٩٧)
٣. تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين برندوان سومب (١٩٩٧-٢٠٠١)
٤. جامعة الأمين للدراسات الإسلامية برندوان مادورا (٢٠٠١-٢٠٠٣)
٥. جامعة الأحقاف بترميم حضرموت - الجمهورية اليمنية (٢٠٠٣-٢٠٠٩)
٦. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (٢٠١٠-٢٠١٢).

الخبرات المهنية :

١. مدرس في المدرسة الثانوية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان (٢٠٠٢-٢٠٠٣)
٢. مدرس في المدرسة العالية بتربية المعلمين الإسلامية برندوان (٢٠٠٩-٢٠١٠)
٣. مدرس في المعهد العالي الإسلامي بنشأة المتعلمين سومب (٢٠٠٩-٢٠١١)
٤. مدرس في جامعة الأمين للدراسات الإسلامية برندوان سومب (٢٠١٠)
٥. مدرس في جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومب مادورا (٢٠١٠-الآن)
٦. مدرس في البرنامج الخاص بالدروة اللغوية العربية بمعهد الأمين الإسلامي السنوي المنعقد في كل شهر رمضان المبارك (٢٠٠٩- حتى الآن).

الدورات التدريبية :

١. الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية والعلوم الثقافية من قبل الجامعة الإسلامية بمدينة المنورة المنعقدة بجواكجاكرتا إندونيسيا (٢٠٠٢)
٢. الدورة التدريبية بدار المصطفى للدراسات الإسلامية تريم حضرموت (٢٠٠٥)

الخبرات الاجتماعية :

١. رئيس قسم النشر برابطة طلاب تربية المعلمين الإسلامية (٢٠٠٠)
٢. قسم الإعلانات برابطة طلبة معهد الأمين الإسلامي (٢٠٠١)
٣. نائب رئيس التحرير لمجلة "القلم" بمعهد الأمين الإسلامي (٢٠٠٠/٢٠٠١)
٤. منسق الطلاب المادوريين الخريجين من معهد الأمين الإسلامي (٢٠٠٢)
٥. الكاتب العام لرابطة الطلبة الإندونيسية باليمن (٢٠٠٦)
٦. أعضاء تحرير مجلتي "الفتح" و "الندوة" لاتحاد طلاب جامعة الأحقاف بتريم حضرموت اليمن (٢٠٠٥-٢٠٠٧).

الحالة الاجتماعية :

١. المخطوبة : خير النساء بنت الحاج هشام
٢. تاريخ الخطبة : غرة نوفمبر سنة ٢٠١١

المؤلفات :

١. الكتاب المقرر لدرس اللغة العربية لطلاب المستوى الثاني والثالث بالمعهد العالي الإسلامي (نشأة المتعلمين) سومنب، المسمى بـ "المذكرات".
٢. الملخص الصافي في التطبيق الصرفي، كتيب مقرر لطلاب المستوى الثاني بجامعة الكريمة الإسلامية - براجي - سومنب - مادورا.
٣. مجموعة الدروس والمحاضرات لمادة علم اللغة (لم يطبع)
٤. ديوان الشعر ((أمسّد الشمس وأرّبت القمر)).

الجدول رقم (١)

عدد الطلبة بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب لأربع سنوات دراسية

| عدد الطلبة | | العام الدراسي | الرقم |
|-----------------------|-------------------------|---------------|-------|
| قسم التربية الإسلامية | قسم تعليم اللغة العربية | | |
| ١٨٧ | - | ٢٠٠٩/٢٠٠٨ | ١ |
| ١٥٧ | ٣٠ | ٢٠١٠/٢٠٠٩ | ٢ |
| ٣٥٧ | ٣٥ | ٢٠١١/٢٠١٠ | ٣ |
| ٢٨٤ | ٥٠ | ٢٠١٢/٢٠١١ | ٤ |
| ١١٠٠ | | المجموع الكلي | |

الجدول رقم (٢)

المدرسون في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب

| الرقم | اسم المدرس | خريج | المادة المدروسة |
|-------|-------------------------|-------------------------------------|-------------------|
| ١ | ح. محمد بصري أشعري | Universitas Al-Azhar Kairo Mesir | علوم القرآن |
| ٢ | أحمد مرشدي، S. Ag. | UIN Suka Yogyakarta | دراسة الحديث |
| ٣ | أحمد متم مختار، M. Pd.I | STAIN Qamarudin Gresik | الثقافة الإسلامية |
| ٤ | محمد جزولي، M. Hi. | IAIN Sunan Ampel Surabaya | المسائل الفقهية |
| ٥ | د. توفيق الرحمن، M. Pd. | UM Malang | علوم التربية |
| ٦ | أ.د. سوناجي دهري | Universitas Meulbourn Australia | الفلسفة الإسلامية |
| ٧ | فردوس في الليل، M. Pd. | STIT Guluk-Guluk Sumenep | مناهج البحث |
| ٨ | رحبيني، M. Pd. | UIN Suka Yogyakarta | تصميم المواد |

| | | | |
|----------------------|--------------------------------------|------------------------|----|
| إدارة التعليم | UIN Maliki Malang | M. Pd. أحمد مخلص، | ٩ |
| بناء المناهج | Universitas Gajah Mada Yogyakarta | M.Si. إسكندر ذوالقرن، | ١٠ |
| وسائل وتقنية التعليم | UNSURI Surabaya | M. Pd.I. توفيق الرحمن، | ١١ |
| الاستماع | IKAHA Jombang | M. Pd.I. أحمد مضفار، | ١٢ |
| المطالعة، الخط | UIN Maliki Malang | S. Pd. سوترسنو، | ١٣ |
| المحادثة، الإملاء | UIN Suka Yogyakarta | M. Pd.I. عبد الوسيط، | ١٤ |
| الإنشاء، البلاغة | UIN Maliki Malang | M. Pd. فوجيانطا، | ١٥ |
| علم اللغة وفقه اللغة | UIN Maliki Malang | Lc. فخري كورنيادي، | ١٦ |
| مناهج تعليم العربية | UIN Suka Yogyakarta | M. Pd.I. مصباح الأنام، | ١٧ |
| النحو والصرف | IAIN Sunan Ampel Surabaya | S. Pd.I. محلي، | ١٨ |

الجدول رقم (٣)

الأخطاء النحوية في استخدام النواسخ الصغرى

| النسبة المئوية | عدد الأخطاء | عدد المظاهر | العناصر | الرقم |
|----------------|-------------|-------------|---------------|-------|
| ٢٤,٧٥ % | ٢٥ | ١٠١ | كان وأخواتها | ١ |
| ١٧,٤ % | ١٢ | ٦٩ | إن وأخواتها | ٢ |
| ٢١,٧٦ % | ٣٧ | ١٧٠ | المجموع الكلي | |

الجدول رقم (٤)

تفصيل الأخطاء الإعرابية والأخطاء التركيبية

| النسبة المئوية | عدد الأخطاء | عدد المظاهر | عناصر الأخطاء | الرقم |
|----------------|-------------|-------------|---------------|-------|
| % ٢٤,٩٧ | ٣ | ١٠١ | كان وأخواتها | ١ |
| % ٧,٢٤ | ٥ | ٦٩ | إن وأخواتها | ٢ |
| % ٢١,٧٨ | ٢٢ | ١٠١ | كان وأخواتها | ٣ |
| % ١٠,١٤ | ٧ | ٦٩ | إن وأخواتها | ٤ |

الجدول (٥)

الأخطاء في استعمال نواسخ (كان) وأخواتها

| النسبة المئوية | عدد الأخطاء | عدد المظاهر | العناصر | الرقم |
|----------------|-------------|-------------|---------------|-------|
| % ١٨,٩٦ | ١١ | ٥٨ | كان | ١ |
| % ١٠٠ | ٢ | ٢ | صار | ٢ |
| % ١٥,٧٨ | ٣ | ١٩ | ليس | ٣ |
| % ٢٥ | ١ | ٤ | أمسى | ٤ |
| % ٤٢,٨٥ | ٣ | ٧ | أصبح | ٥ |
| % ٣٣,٣ | ١ | ٣ | أضحى | ٦ |
| % ٠ | - | - | بات | ٧ |
| % ٦٠ | ٣ | ٥ | ما زال | ٨ |
| % ٣٣,٣ | ١ | ٣ | ما دام | ٩ |
| % ٢٤,٧٥ | ٢٥ | ١٠١ | المجموع الكلي | |

الجدول (٦):

الأخطاء في استعمال نواسخ (إن) وأخواتها

| النسبة المئوية | عدد الأخطاء | عدد المظاهر | العناصر | الرقم |
|----------------|-------------|-------------|---------------|-------|
| ٣٠ % | ٣ | ١٠ | إنّ | ١ |
| ١١,٧٦ % | ٢ | ١٧ | أنّ | ٢ |
| ١٢,١٢ % | ٤ | ٣٣ | لكنّ | ٣ |
| ٥٠ % | ١ | ٢ | كأنّ | ٤ |
| ٠ % | - | - | ليتّ | ٥ |
| ٢٨,٥٧ % | ٢ | ٧ | لعلّ | ٦ |
| ١٧,٤ % | ١٢ | ٦٩ | المجموع الكلي | |

تحدث الأخطاء الصياغية والأخطاء الكتابية في استخدام النواسخ الصغرى

تشمل على :

- (١) أخطاء صياغية في الجملة الاسمية
- (٢) أخطاء صياغية في الجملة الفعلية
- (٣) أخطاء صياغية في التركيب الوصفي
- (٤) أخطاء صياغية في استخدام الضمير
- (٥) أخطاء صياغية في أنواع آخر من التراكيب

الأخطاء التركيبية / الصياغية

- ✓ سأكتبك - والصحيح: سأكتبُ لك
- هذه الجملة مخطئة تركيبياً والصواب "سأكتبُ لك"، لأن الطالب يريد بالكتابة هنا ليقدمها للأستاذ أو المدرس وليس ليكتب المدرس أو الأستاذ.
- ✓ بعد رجعتُ من الجامعة - بعد أن رجعتُ من الجامعة
- هذه الجملة مخطئة تركيبياً والصواب " بعد أن رجعتُ من الجامعة " فهو لا بد أن يكون عقب "بعد" كلمة "أن مصدرية" لأن بعدها فعل.
- ✓ دعوتُ إلى ربي - دعوتُ ربي
- أخطأ الطالب في هذه الجملة لأنه استخدم حرف إلى غير في مكانه
- ✓ ذهبتُ وأصدقائي ليأخذ الرزّ - ذهبتُ وأصدقائي لأخذ الرزّ
- ✓ مع الأصدقائي - مع أصدقائي (لا يجتمع المرفتان في كلمة واحدة)
- ✓ لكن الأصدقائي الأخرى - لكن أصدقائي الأخرى
- ✓ لستُ غسلُ جميعَ البدن - لستُ أغسلُ جميعَ البدن (غاسلاً جميعَ البدن)
- ✓ ما زلتُ قراءةً الاستغفار - ما زلتُ أقرأ الاستغفار (قارئاً الاستغفار)
- ✓ كنتُ مطالعةً الدروس - كنتُ مطالعاً الدروس (أطالع الدروس)

- ✓ صرتُ صحّةَ البدنِ - صرتُ صحيحَ البدنِ (صار بدني في صحّة)
- ✓ كنتُ صلاةَ الصبحِ - كنتُ أصلي الصبحِ (مصلياً الصبح)
- ✓ أصبحتُ بعملِ حسنٍ - أصبحتُ أعملُ عملاً حسناً
- ✓ أمسيتُ بتحدثٍ - أمسيتُ أتحدثُ مع أصدقائي
- ✓ لكن إذا لم يكن شيعي - لكن إذا لم يأت شيعي
- ✓ لعلّي في البيت لم أكن عملي كمثل ذلك - ولو كنتُ في البيت لم أكن أعمل كمثل ذلك (لم يكن عملي كمثل ذلك)
- ✓ كنتُ ذَكَرَ اللهُ - كنتُ أذكرُ الله
- ✓ كان المؤذنُ أذاناً - كان المؤذنُ يؤذن
- ✓ إني أحب أن يعمل - إني أحب أن أعمل
- ✓ أقفل ذلك دكانٌ صغيرٌ - أقفل ذلك الدكانَ الصغيرَ
- ✓ أنا ما زل - أنا ما زلتُ
- ✓ في البيت الجدتي - في بيت جدتي
- ✓ حوالي ثلاثون دقائق - حوالي ثلاثين دقيقةً
- ✓ إلى الغرفتي - إلى غرفتي
- ✓ إلى البيتي - إلى بيتي
- ✓ إلى الأستاذي - إلى أستاذي
- ✓ إلى البيوتنا - إلى بيوتنا
- ✓ أخذتُ الجوالي - أخذتُ جوالي
- ✓ أنا صلاة الضحى - أنا أصلي الضحى
- ✓ أنا نظافة الوجه - أنا أنظف وجهي
- ✓ ذهبتُ المسجدَ - ذهبتُ إلى المسجدِ
- ✓ نصلي العشاءَ جامعةً - نصلي العشاءَ جماعةً

- ✓ أصبحت صلاة الضحى - أصبحت أصلي الضحى
- ✓ كنتُ في الليل قيام الليل - كنت قائماً في الليل
- ✓ لأن بيتي بعيد إلى المسجد لا قريب -
- لأن بيتي بعيد من المسجد وليس قريباً
- ✓ كنت مع صاحبي بالتكلم عن الواقع -
- كنت متكلماً مع صاحبي عن الواقع
- ✓ قرأتُ القرآن بجزء واحد - قرأتُ القرآن جزءاً واحداً
- ✓ أنا نام نوماً قليلاً - نمتُ نوماً قليلاً
- ✓ أنا الرياضة مع أصحابي - أنا أتريض مع أصحابي
- ✓ أذهب في المدرسة - أذهب إلى المدرسة
- ✓ أرجع في المدرسة - أرجع من المدرسة
- ✓ أنا صلاة العصر - أنا أصلي صلاة العصر
- ✓ انا نومٌ - أنا أنام
- ✓ أنا أحبّ إليك - أنا أحبك
- ✓ لكن أنا أجوع - لكنني أجوع
- ✓ في الساعة الثالث / الثمن - في الساعة الثالثة / الثامنة
- ✓ ليس البترول في جوالي - ليس هناك بترول في جوالي
- ✓ إنني يصلي الظهر - إنني اصلي الظهر
- ✓ ونحن يقرأون - ونحن نقرأ
- ✓ أصبحت يشعر طيب جداً - أصبحت أشعر طيباً جداً
- ✓ في بيت العمي - في بيت عمي
- ✓ في المعهد الأخرى - في المعهد الآخر
- ✓ وهو ماهر في العلم الفرائض - وهو ماهر في علم الفرائض

- ✓ أخدم المشتريين في مرةٍ أخرى - أخدم المشتريين مرةً أخرى
- ✓ كان أذهب إلى غرفة الأم - كنت أذهب إلى غرفة الأم
- ✓ هذه القصتي - هذه قصتي
- ✓ أذهب في المطبخ - أذهب إلى المطبخ
- ✓ وثمّ أصلي العصر - ثم أصلي العصر
- ✓ حتى جاء موعد الصلاة العشاء - حتى جاء موعد صلاة العشاء
- ✓ أذهب إلى الحمام ليتوضأ - أذهب إلى الحمام لأتوضأ (للوضوء)
- ✓ مع الصديقتي - مع صديقتي

الأخطاء في استخدام المفردات

- ١- صلاة التحجد - صلاة التهجد
- ٢- صلاة الفطر - صلاة الوتر
- ٣- الكوفراس - الشركة (الجمعية التعاونية)
- ٤- أنوم - أنام
- ٥- أُخْرِجُ من الحمام - أَخْرِجُ
- ٦- أشهَدُ التلفاز - أشاهد

وصف الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى لطلبة المستوى الثاني جامعة الكريمة الإسلامية براجي سومنب مادورا

| الطالب | أنواع الأخطاء | موقع الأخطاء | تصويب الأخطاء | وصف الأخطاء |
|--------|---------------|-------------------------|--|---|
| ١ | الإعرابية | ما دمتُ شاغِلٌ | ما دمتُ شاغِلاً | رفع ما يقتضي السياق نصبه |
| | التركيبية | لستُ غسِلَ جميعَ البدنِ | لستُ أغسِلُ جميعَ البدنِ لستُ (غاسلاً جميعَ البدنِ) | الانحراف في خبر ليس |
| | التركيبية | إني أحب أن يعمل | إني أحب أن أعمل | تحريف وضع الضمير في الفعل |
| | التركيبية | ذهبتُ المسجدَ | ذهبتُ إلى المسجدِ | حذف ما يقتضي السياق وجوده من حرف المعاني (إلى) |
| ٢ | الإعرابية | كأني عبداً مشغولاً | كأني عبداً مشغولٌ | نصب ما يقضيه السياق رفعه |
| | التركيبية | سأكتبك | سأكتبُ لك | حذف ما يقتضي السياق وجوده من حرف المعاني (اللام) |
| | التركيبية | بعد رجعتُ من الجامعة | بعد أن رجعتُ من الجامعة | حذف ما يقتضي السياق وجوده من حرف المعاني (أن) |

| | | | | |
|--|--|------------------------------|-----------|---|
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (إلى) | دعوتُ ربي | دعوتُ إلى ربي | التركيبية | ٣ |
| تحريف وضع الضمير في الفعل | ذهبتُ وأصدقائي لأخذِ الرزِّ | ذهبتُ وأصدقائي ليأخذِ الرزِّ | التركيبية | |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | مع أصدقائي | مع الأصدقائي | التركيبية | |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | لكن أصدقائي الآخرين | لكن الأصدقائي الأخرى | التركيبية | |
| رفع ما يقتضي السياق نصبه | ما زلتُ ذاكرًا بأسماء الله | ما زلتُ ذاكرٍ بأسماء الله | الإعرابية | ٤ |
| الانحراف في خبر ما زال | ما زلتُ أقرأ الاستغفار ما زلتُ (قارئاً الاستغفار) | ما زلتُ قراءة الاستغفار | التركيبية | |
| الانحراف في خبر كان | كنتُ مطالعاً الدروسَ (أطالع الدروس) | كنتُ مطالعة الدروسِ | التركيبية | |
| الانحراف في خبر صار | صرتُ صحيحَ البدن صرتُ (صار بدني في صحة) | صرتُ صحة البدنِ | التركيبية | |
| الانحراف في خبر كان | كنتُ أصلي الصبح (مصلياً الصبح) | كنتُ صلاة الصبح | التركيبية | ٥ |
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (الباء) | أصبحتُ أعمل عملاً حسناً | أصبحتُ بعملِ حسنٍ | التركيبية | |

| | | | | |
|--|---|--|-----------|---|
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (الباء) | أمسيت أتحدث مع أصدقائي | أمسيت بتحدث | التركيبية | |
| الاعوجاج في الكلام | لكن إذا لم يأت شيخي | لكن إذا لم يكن شيخي | التركيبية | |
| الاعوجاج في الكلام وعدم تناسب الضمير لكان | ولو كنت في البيت لم أكن أعمل كثل ذلك (لم يكن عملي كمثل ذلك) | لعلّي في البيت لم أكن عملي كمثل ذلك | التركيبية | ٦ |
| الانحراف في خبر كان | كنت أذكر الله | كنتُ ذَكَرَ الله | التركيبية | |
| الانحراف في خبر كان | كان المؤذن يؤذن | كان المؤذنُ أذناً | التركيبية | |
| رفع ما يقتضيه السياق نصبه | صار علاماً | صار علامٌ | الإعرابية | |
| رفع ما يقتضيه السياق نصبه | أقفل ذلك الدكان الصغير | أقفل ذلك دكاناً صغيراً | التركيبية | ٧ |
| عدم التناسب بين المبتدأ والخبر | أنا ما زلتُ | أنا ما زال | التركيبية | |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | في بيت جدّي | في البيت الجدّي | التركيبية | |
| رفع ما يقتضيه السياق نصبه وجمع ما يقتضي السياق إفراده في التمييز | حوالي ثلاثين دقيقةً | حوالي ثلاثون دقائق | التركيبية | |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | إلى غرفتي | إلى الغرفتي | التركيبية | |

| | | | | |
|---|-------------------------------------|----------------------------------|-----------|----|
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | إلى بيتي | إلى البيتي | التركيبية | ٨ |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | إلى أستاذي | إلى الأستاذي | التركيبية | |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | إلى بيوتنا | إلى البيوتنا | التركيبية | |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | أخذت جوالي | أخذت الجوالي | التركيبية | ٩ |
| الانحراف في خبر المبتدأ | أنا أصلي الضحى | أنا صلاة الضحى | التركيبية | |
| الانحراف في خبر المبتدأ | أنا أنظف وجهي | أنا نظافة الوجه | التركيبية | ١٠ |
| نصب ما يقضيه السياق رفعه | لأني طابخُ | لأني طابخاً | الإعرابية | |
| تحريف وضع المفردات | نصلي العشاء جماعةً | نصلي العشاء جامعةً | التركيبية | |
| الانحراف في خبر أصبح | أصبحت أصلي الضحى | أصبحت صلاة الضحى | التركيبية | ١١ |
| الانحراف في خبر كان | كنت قائماً في الليل | كنتُ في الليل قيامَ الليل | التركيبية | |
| الاعوجاج في الكلام والحروف | لأن بيتي بعيد من المسجد وليس قريباً | لأن بيتي بعيد إلى المسجد لا قريب | التركيبية | |
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (الباء) | كنت متكلماً مع صاحبي عن الواقع | كنت مع صاحبي بالتكلم عن الواقع | التركيبية | ١٢ |
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (الباء) | قرأتُ القرآن جزءاً واحداً | قرأتُ القرآن بجزءٍ واحدٍ | التركيبية | |

| | | | | |
|---|-------------------------|-----------------------|-----------|----|
| عدم التناسب بين المبتدأ والخبر | نمتُ يوماً قليلاً | أنا نام يوماً قليلةً | التركيبية | ١٣ |
| الانحراف في خبر المبتدأ | أنا أترىض مع أصحابي | أنا الرياضة مع أصحابي | التركيبية | |
| تحريف وضع حرف المعاني (في) | أذهب إلى المدرسة | أذهب في المدرسة | التركيبية | |
| تحريف وضع حرف المعاني (في) | أرجع من المدرسة | أرجع في المدرسة | التركيبية | ١٤ |
| الانحراف في خبر المبتدأ | أنا أصلي صلاة العصر | أنا صلاة العصر | التركيبية | |
| الانحراف في خبر المبتدأ | أنا أنام | أنا نومٌ | التركيبية | |
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (إلى) | أنا أحبك | أنا أحبّ إليك | التركيبية | ١٥ |
| انفصال ما يقتضي السياف اتصاله | لكنني أجوع | لكن أنا أجوع | التركيبية | |
| تذكير ما يقتضي السياق تأنيثه | في الساعة الثالثة | في الساعة الثالث | التركيبية | ١٦ |
| الاعوجاج في الكلام | ليس هناك بترول في جوالي | ليس البترول في جوالي | التركيبية | |
| تحريف وضع الضمير في الفعل | إنني أصلي الظهر | إنني يصلي الظهر | التركيبية | ١٧ |
| تحريف وضع الضمير في الفعل | ونحن نقرأ | ونحن يقرأون | التركيبية | |
| تحريف وضع الضمير في الفعل | أصبحتُ أشعر طيباً جداً | أصبحت يشعر طيب جداً | التركيبية | ١٨ |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | في بيت عمي | في بيت العمي | التركيبية | |

| | | | | |
|--|---------------------------------|-----------------------------|-----------|----|
| تأنيث ما يقتضي السياق تذكيره | في المعهد الآخر | في المعهد الأخرى | التركيبية | ١٩ |
| وصف ما يقتضي السياق إضافته | وهو ماهر في علم الفرائض | وهو ماهر في العلم الفرائض | التركيبية | |
| زيادة ما يقتضي السياق عدمه من حرف المعاني (في) | أخدم المشتريين مرةً أخرى | أخدم المشتريين في مرةٍ أخرى | التركيبية | ٢٠ |
| تحريف وضع الضمير في اسم كان | كنتُ أذهب إلى غرفة الأم | كان أذهب إلى غرفة الأم | التركيبية | |
| نصب ما يقضيه السياق رفعه | لعلّ الصحة ظاهرةٌ | لعلّ الصحة ظاهرةٌ | الإعرابية | ٢١ |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | هذه قصتي | هذه القصتي | التركيبية | |
| تحريف الوضع لحرف المعاني | أذهب إلى المطبخ | أذهب في المطبخ | التركيبية | ٢٢ |
| اجتماع حرفين للعطف | ثم أصلي العصر | و ثم أصلي العصر | التركيبية | ٢٣ |
| وصف ما يقتضي السياق إضافته | حتى جاء موعد صلاة العشاء | حتى جاء موعد الصلاة العشاء | التركيبية | |
| تحريف وضع الضمير في الفعل | أذهب إلى الحمام لأتوضأ (للوضوء) | أذهب إلى الحمام ليتوضأ | التركيبية | ٢٤ |
| اجتماع المعرفتين في كلمة واحدة | مع صديقتي | مع الصديقتي | التركيبية | |

ملاحق خطة البحث :

تحليل الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في التعبير التحريري
(دراسة وصفية تحليلية بالتطبيق على طلاب جامعة الكريمة الإسلامية سومنب مادورا)

الملحق الاول

أسئلة الاختبار في التعبير التحريري

أجب عن إحدى هذه الأسئلة الآتية!

- ١- عبّر باللغة العربية عما لا يقل من صفحة واحدة عن ((الأعمال اليومية)) مستخدماً في إنشائك "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها.
- ٢- عبّر باللغة العربية عما لا يقل من صفحة واحدة عن ((سيرتك الذاتية)) مستخدماً في إنشائك "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها.
- ٣- عبّر باللغة العربية عما لا يقل من صفحة واحدة عن ((الرحلة)) مستخدماً في إنشائك "كان" وأخواتها، و"إن" وأخواتها.

الملاحظة :

- أخوات كَانَ : وَصَارَ، وَلَيْسَ، وَأَمْسَى، وَأَصْبَحَ، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَضْحَى، وَمَا زَالَ، وَمَا انْفَكَّ، وَمَا فَتَى، وَمَا بَرَحَ، وَمَا دَامَ
- أخوات "إِنَّ" بكسر الهمزة : "أَنَّ" بفتح الهمزة، وَلَكِنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ.

الملحق الثاني

دليل المقابلة للمدرس

- الهدف : الحصول على المعلومات عن العوامل التي تؤدي إلى وقوع الأخطاء النحوية في استعمال النواسخ الصغرى في كتابة الإنشاء العربي.
- النوع : المقابلة الحرة.
- المجيب : مدرس اللغة العربية.

قائمة الأسئلة :

- ١- ما اسمك الكريم؟ أين تخرجت؟ وكم سنة تعلّم في هذه الجامعة؟
- ٢- هل تعلم مهارة الإنشاء في تعليم اللغة العربية؟
- ٣- هل تعاني من الصعوبة في تعليم الإنشاء؟
- ٤- ما هي العوامل التي تسبب هذه الصعوبة؟
- ٥- هل وجدت الأخطاء النحوية في إنشاء الطلبة باللغة العربية؟
- ٦- ما هي أنواع الأخطاء النحوية التي تواجهها في كتابتهم؟
- ٧- ما هي العوامل التي تسبب هذه الأخطاء؟
- ٨- هل يصعب على الطلاب استعمال النواسخ الصغرى في الإنشاء باللغة العربية؟
- ٩- ما هو الحل المناسب لمعالجة هذه الأخطاء في استعمال النواسخ الصغرى؟
- ١٠- ما هو الحل الأنسب في رأيك لمعالجة الأخطاء النحوية عامة؟